

المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 8341

(عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد هذا المجلس الاول في شرح الكتاب الاول من برنامج اساس العلم في سنته السابعة

سبعين وثلاثين - 00:00:00

واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته التاسعة مدينة عرعر. وهو هو كتاب فضل الإسلام لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. نعم.

بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللمستمعين فبسندهم حفظكم الله تعالى الى شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى رحمة واسعة. سيقول - 00:01:10

غفر الله له ولشيخنا وللمستمعين. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. باب فضل الإسلام ابتدأ المصنف رحمة الله رسالته بالبسملة مقتضرا عليها اتباعا للوارد في السنة النبوية في مكاتباته ومراسلاتة صلى الله عليه وسلم الى الملوك. والتصانيف - 00:01:30

يجري مجريها فالسنة فيها استفتاحها بالبسملة. ثم افصح عن مقصد من مقاصد استصحاب ذكر اسم الله عز وجل في البسملة وهو الاستعانة. فقال وبه نستعين. ثم قال باب فضل الإسلام. ومقصود الترجمة - 00:02:00

بيان فضل الإسلام. وهو محاسنه. التي زاد بها على كفирه من الأديان وهو محاسنه التي زاد بها على غيره من الأديان. فاصل الفضل الزيادة فللاسلام وجوه من المحاسن زاد بها على غيره من - 00:02:30

الاديان وقدم المصنف رحمة الله ذكر فضل الإسلام قبل بيان حقيقته تشويقا اليه. وترغيبا فيه. فان ذكر فضل الشيء قبل بيان حقيقته يجعل النفوس متطلعة الى معرفته. اذا كانت حقيقته - 00:03:00

مكشوفة معلومة. فمن سنن العرب في كلامهم انهم يذكرون فضل الشيء قبل بيان حقيقته فمن سنن العرب في كلامهم انهم يذكرون فضل الشيء قبل بيان حقيقته تشويقا اليه اذا كانت حقيقته معلومة. تشويقا اليه اذا كانت حقيقته معلومة - 00:03:30

ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري. فذكر فضل الشيء قبل بيان حقيقته له موجب وشرط. فذكر فضل الشيء قبل بيان حقيقته له موجب وشرط. فموجبه التشويق اليه والترغيب فيه. وشرطه ان تكون - 00:04:00

حقيقته مكشوفة معلومة وشرطه ان تكون حقيقته مكشوفة معلومة. نعم وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقوله تعالى قل يا ايها الناس منكم - 00:04:30

في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله الاية. وقوله تعالى يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله فيكم كيف لين من رحمة الاية؟ وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين - 00:04:50

كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي عملا من غدوة الى نصف النهار على قيراط؟ فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من تغيب الشمس الى قيراطين فانتم هم

صار وقالوا ما لنا اكـثـر اـمـلا وـاـقل اـجـرا. قال هل نـقـصـتـكـم من اـجـرـكـم شـيـئـا؟ قالـوا لاـ. قالـ ذلك فـاضـرـبـ اوـتـيـهـ من اـشـاءـ وـفـيـهـ اـيـضاـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قالـ قالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـلـ اللـهـ عـنـ الجـمـعـةـ منـ كـانـ قـبـلـنـاـ فـكـانـ لـيـهـودـ 00:05:30

يـوـمـ السـبـتـ وـالـنـصـارـىـ يـوـمـ الـاـحـدـ فـجـاءـ اللـهـ بـنـاـ فـهـدـاـنـاـ لـيـوـمـ الجـمـعـةـ. وـكـذـلـكـ هـمـ تـبـعـ لـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. نـحـنـ الـاـخـرـونـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ الـاـوـلـوـنـ

يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـىـ وـفـيـهـ تـعـلـيـقـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ اـحـبـ الدـيـنـ اـلـىـ اللـهـ الـحـنـيفـيـةـ السـمـحـةـ اـنـتـهـىـ 00:05:50

وـعـنـ اـبـيـ اـكـبـرـ كـعـبـ قـالـ عـلـيـكـمـ بـالـسـبـيـلـ وـالـسـنـةـ فـانـهـ لـيـسـ مـنـ عـبـدـ عـلـىـ سـبـيـلـ وـسـنـةـ ذـكـرـوـاـ اللـهـ فـفـاضـتـ عـيـنـاهـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ فـتـمـسـهـ النـارـ

وـلـيـسـ مـنـ عـبـدـ عـلـىـ سـبـيـلـ وـسـنـةـ ذـكـرـ الرـحـمـنـ فـاـخـشـ جـلـدـهـ مـنـ مـخـافـةـ اللـهـ تـعـالـىـ الاـكـانـ كـمـثـلـ شـجـرـةـ يـاـبـسـ وـرـقـهـ 00:06:10

اـلـاـ تـحـاتـتـ عـنـهـ ذـنـوبـهـ كـمـاـ تـحـاتـتـ عـنـ هـذـهـ الشـجـرـةـ وـرـقـوـهـ. وـاـنـ اـقـتـصـادـاـ فـيـ سـنـةـ خـيـرـ مـنـ اـجـتـهـادـ فـيـ خـالـفـ سـبـيـلـ وـعـنـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ يـاـ حـبـذـاـ نـوـمـ الـاـكـيـاسـ وـافـطـارـهـمـ كـيـفـ يـغـبـنـوـنـ سـهـرـ الـحـمـقـىـ وـصـومـهـمـ وـمـتـقـالـ 00:06:30

ذـرـةـ مـعـ بـرـ وـتـقـوـيـ وـيـقـيـنـ اـعـظـمـ وـاـفـضـلـ وـارـجـحـ عـنـدـ اللـهـ مـنـ عـبـادـةـ الـمـغـتـرـيـنـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ ثـمـانـيـةـ

اـدـلـةـ. فـالـدـلـلـ الـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ. الـاـيـةـ 00:06:50

دـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـجـوـهـ. اوـلـهـ فـيـ قـوـلـهـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ فـمـنـ فـضـلـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ كـوـنـهـ مـكـمـلـ. وـاـنـ المـكـمـلـ لـهـ

هـوـ اللـهـ فـمـنـ فـضـلـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ كـوـنـهـ مـكـمـلـاـ. وـاـنـ المـكـمـدـ لـهـ هـوـ اللـهـ 00:07:10

وـبـلـوـغـ الـكـمـالـ فـضـلـ. وـكـوـنـ المـكـمـلـ هـوـ اللـهـ غـاـيـةـ الـفـضـلـ. وـكـوـنـ المـكـمـلـ هـوـ اللـهـ غـاـيـةـ الـفـضـلـ

وـتـانـيـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـاتـمـمـتـ عـلـيـكـمـ نـعـمـتـيـ. فـمـنـ فـظـلـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ 00:07:40

اـنـهـ مـنـ نـعـمـةـ اللـهـ التـامـةـ فـمـنـ فـضـلـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ اـنـهـ مـنـ نـعـمـةـ اللـهـ التـامـةـ وـالـنـعـمـةـ التـامـةـ هـيـ التـيـ لـاـ نـقـصـ فـيـهـ بـوـجـهـ مـنـ الـوـجـوـهـ. وـالـنـعـمـةـ

الـتـامـةـ هـيـ التـيـ لـاـ نـقـصـ فـيـهـ 00:08:10

مـنـ الـوـجـوـبـ وـاعـظـمـهـاـ تـامـ النـعـمـةـ الـدـيـنـيـةـ وـاعـظـمـهـاـ تـامـ النـعـمـةـ الـدـيـنـيـةـ وـثـالـثـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـرـضـيـتـ لـكـمـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ دـيـنـاـ. فـمـنـ فـضـلـ دـيـنـ

الـاـسـلـامـ اـنـهـ دـيـنـ الـذـيـ رـضـيـهـ اللـهـ. وـمـاـ عـدـاـ مـبـغـوـضـ مـسـخـوـطـ عـلـيـهـ. فـمـنـ 00:08:30

دـيـنـ الـاـسـلـامـ اـنـهـ دـيـنـ الـذـيـ رـضـيـهـ اللـهـ. وـمـاـ عـدـاـ مـبـغـوـضـ مـسـخـوـطـ عـلـيـهـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـبـتـغـيـ غـيـرـ الـاـسـلـامـ دـيـنـاـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ وـهـوـ فـيـ

اـلـاـخـرـةـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ. وـالـدـلـلـ الـثـانـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـنـ كـنـتـ فـيـ شـكـ مـنـ دـيـنـيـ الـاـيـةـ 00:09:00

وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـلـاـ اـعـبـدـ الـذـيـ تـبـعـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ. وـلـكـنـ عـبـدـوـ اللـهـ الـذـيـ يـتـوـفـاـكـمـ. فـلـاـ اـعـبـدـ الـذـيـ تـبـعـدـوـنـ مـنـ

دـوـنـ اللـهـ. وـلـكـنـ اـعـبـدـ اللـهـ الـذـيـ يـتـوـفـاـكـمـ. فـمـنـ 00:09:30

فـضـلـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ اـنـ مـعـبـودـ اـهـلـهـ هـوـ الـمـعـبـودـ الـحـقـ وـهـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.

الـذـيـ بـعـادـتـهـ تـطـمـنـ الـقـلـوبـ تـشـرـحـ الصـدـورـ الـذـيـ بـعـادـتـهـ تـطـمـنـ الـقـلـوبـ وـتـشـرـحـ الصـدـورـ. وـمـنـ عـبـدـ غـيـرـهـ لـمـ 00:09:50

يـزـلـ مـضـيقـ الصـدـرـ مـشـوـشـ الـبـالـ. وـمـنـ عـبـدـ غـيـرـهـ لـمـ يـزـلـ ضـيـقـ الصـدـرـ مـشـوـشـ الـبـالـ. وـالـدـلـلـ الـثـالـثـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ

الـلـهـ وـاـمـنـواـ بـرـسـوـلـهـ الـاـيـةـ. وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ. عـظـمـ الـجـزـاءـ الـمـوـعـودـ 00:10:20

بـهـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ عـظـمـ الـجـزـاءـ الـمـوـعـودـ بـهـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ. الدـالـ بـعـظـمـتـهـ عـلـىـ فـضـلـ الـاـسـلـامـ. فـالـاجـرـ الـعـظـيمـ

يـدـلـ عـلـىـ الشـيـءـ الـعـظـيمـ. فـالـاجـرـ الـعـظـيمـ يـدـلـ عـلـىـ الشـيـءـ الـعـظـيمـ. وـدـيـنـ الـاـسـلـامـ مـذـكـورـ فـيـ الـاـيـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ 00:10:50

اـتـقـواـ اللـهـ وـاـمـنـواـ بـرـسـوـلـهـ. الـاـسـلـامـ مـذـكـورـ فـيـ الـاـيـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـتـقـواـ اللـهـ وـاـمـنـواـ بـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ كـانـ مـسـلـمـاـ. وـالـجـزـاءـ مـذـكـورـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـؤـتـىـ 00:11:20

كـفـلـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ. يـؤـتـمـ كـفـلـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ. وـيـجـعـلـ لـكـمـ نـورـاـ تـمـشـونـ بـهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ. وـذـلـكـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ. اوـلـهـمـ اـيـتـاءـ كـفـلـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ.

وـالـكـفـلـ هـوـ الـحـظـ وـالـنـصـيـبـ اـيـتـاءـ كـفـلـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ وـالـكـسـلـ هـوـ الـحـظـ وـالـنـصـيـبـ. فـلـهـمـ نـصـيـبـ مـنـ 00:11:40

رـحـمـةـ اللـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـلـهـمـ نـصـيـبـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ. وـتـانـيـهـاـ جـعـلـ اللـهـ لـهـمـ نـورـاـ تـمـشـونـ بـهـ. جـعـلـ اللـهـ لـهـمـ نـورـاـ تـمـشـونـ بـهـ فـيـكـونـ

لهم نور يهتدون به في الدنيا الى سبل السلام. فيكون لهم نور يهتدون به في الدنيا - 00:12:20
الى سبل السلام ويكون لهم في الآخرة نور يهتدون به الى دار السلام. ويكون لهم في الآخرة نور يهتدون به الى دار السلام. فمن هدي في الدنيا الى سبل السلام هدي في الآخرة الى دار السلام - 00:12:50

وسائل السلام هي انواع الطاعات وسائل السلام هي انواع الطاعات ودار السلام هي الجنة جعل الله واياكم من اهله. وثالثها مغفرة ذنبهم في الدنيا والآخرة مغفرة ذنبهم في الدنيا والآخرة. فيحصلون مغفرة عاجلة في الدنيا - 00:13:10
ومغفرة اجلة في الآخرة. فهذه الاجور الثلاثة المذكورة في الآية الدالة على عظم الجزاء الموعود به على الاسلام تدل على فضل الاسلام. وان الله سبحانه وتعالى جعل عليه اجرها عظيمة تدل على عظيم فضله. والدليل - 00:13:40

الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثلكم ومثل اهل الكتابين الحديث رواه البخاري. وهو مقصود المصنف في قوله وفي الصحيح ان قول اهل العلم وفي الصحيح يريدون به تارة جنسه اي جنس الحديث الصحيح - 00:14:10

ويريدون به تارة كتابا جاما له. ويريدون به تارة كتابا جاما له. هو البخاري ومسلم اتفاقا او احدهما. هو البخاري ومسلم اتفاقا او احدهما. فإذا وجدت قولوا لهم وفي الصحيح فإنه يكون تارة بمعنى وفي الحديث الصحيح. وقد يكون عند أبي داود في سننه - 00:14:40

يكون عند احمد في مسنده وتارة يريدون به انه مروي في كتاب يجمع الصحيح. هو صحيح البخاري ومسلم اتفاقا او احد هذين الكتابين. ومنه قوله هنا وفي الصحيح اي وفي صحيح - 00:15:10
البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بذلك فضلي اوتيه من اشاء فذلك كفضل اوتيه من اشاء. وهذا مثل ضرب لهذه الامة. وهذا مثل ضرب لهذه الامة ان بقائهم في من تقدمهم من الامم كبقاء العصر من النهار ان - 00:15:30

في من تقدمهم من الامم كبقاء العصر من النهار. فبقاءهم في هذه الدنيا قليل. وقد تفضلوا والله سبحانه وتعالى عليهم واعطائهم الاجر العظيم. فمن فضل الاسلام ايتاء اهله الاجر الجليلة على الاعمال القليلة. فمن فضل الاسلام في - 00:16:00
واهله الاجر الجليلة على الاعمال القليلة. فمثلا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له - 00:16:30

ذنبه وان كانت مثل زيد البحر. وهذا عمل يسير اجره كثير. ووجد هذا الاجر الوفير لاجل كون المتعبد به دائنا لله بدين الاسلام. فمن فضل دين الاسلام ايتاء اهله الاجر الجليلة على الاعمال القليلة. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:16:50
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:17:20

نحن الاخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيمة. فهذه الامة هي اخر الامم وجودا. فعند الترمذى من حديث معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تتمون سبعين امة امة فهذا - 00:17:40

هذه الامة هي الامة السبعون من امم الارض فهي اخر امم الارض ومع اخر وجودا في الدنيا فهي اسبق الامم الى الله. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم وال الاولون يوم القيمة. وال الاولون يوم القيمة. واوليتهم - 00:18:10

نشأت من دينهم. فمن فضل دين الاسلام ان احراز السبق الى الله يكون به. فمن فضل دين الاسلام ان احراز السبق الى الله يكون به. فالمرء لا يسبق الى الله - 00:18:40

سبحانه وتعالى بنسبه ولا ماله ولا ركبته وانما يكون سبقه بدين الاسلام. ورتبته في اهله على قدر رتبة الاسلام في نفسه. فمن عظم حظه من الاسلام عظم مقامه عند الملك العلام - 00:19:00

والسبق الى الله يوم القيمة. كيف يكون؟ كيف يكون؟ قال نحن الاخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة وفي لفظ السابقون يوم القيمة اخرون يعني اخر امة سبعين طيب السابق؟ كيف - 00:19:20

لدخول الجنة. سليمان. ها؟ في الحساب. او الامم المتحدة هاي وائل. جماعة القولين يعني. هذا الصواب. والجواب ان سبقهم يوم يكون بامرین ان سبقهم يوم القيمة يكون بامرین. احدهما انهم اول الامم حسابا. انهم اول الامم حسابا. طيب ما الفضل في هذا -

00:19:40

انهم اول امم حسابا لا في الحساب ممكناً يحاسب ويوقف طيب ما يدخل الجنة ايش؟ احسنت. لما فيه من تخلصهم من هول الموقف لما فيه من تخلصهم من هول الموقف فيعجل لهم الحساب تعظيمها لمقامهم ويكون بذلك سبقاً لهم - 00:20:20 على غيرهم من الامم والآخر تقديمهم في الدخول الى الجنة غيرهم من الامم بدخولهم الى الجنة. والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة وعذاه المصنف الى الصحيح فقال وفي الصحيح معلقاً - 00:20:50 واطلاق العزو الى الصحيح مع التعليق يراد به البخاري. واطلاق العزو الى مع التعليق يراد به البخاري. يعني اذا وجدت وفي الصحيح معلقاً او وروي في الصحيح معلقاً او وفي - 00:21:20 الصحيح فالمراد به ايش؟ البخاري لماذا؟ ليش ما هو مسلم؟ او لماذا البخاري ومسلم طيب مسلم اورد احاديث معلقة في بالنسبة الى مسلم. احسنت. لأن البخاري اختص بكثرة ايراده التعليم لأن البخاري اختص بكثرة ايراده التعليق. فالمعتقدات في صحيح مسلم قليلة فصار في عرف - 00:21:40

باهل العلم انه اذا اطلق التعليق معزوا الى الصحيح فالمراد به صحيح البخاري. والمعلق في عرف المحدثين وما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. من سقط من مبتدأ - 00:22:20 فوق المصنف راو او اكثر. وما كان معلقاً فيطلب وصله اي روایته باسناد. وما كان معلقاً يطلب وصله. اي روایته باسناد. فلو قدرنا ان حديثاً يرويه البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه حدثنا ابو اليهان قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة - 00:22:40 عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. فهذا الاسناد اذا لم يكن فيه شيخ البخاري وقال البخاري وقال الحكم ابن نافع عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة سمي معلقاً. وكذا لو لم يكن فيه شيخه وشيخ شيخه كما لو - 00:23:10 قال وقال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة او هكذا في من بعده الى النبي صلى الله عليه وسلم فلو قال البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديثاً فان هذا يسمى ايش؟ معلقاً. وما وجد معلقاً من الاحاديث - 00:23:30

انه يطلب وصله اي روایته باسناد. وهذا الحديث علقه البخاري في صحيحه اي لم يذكر اسناده ووصله في كتاب الادب المفرد ووصله في كتاب الادب المفرد من حديث ابن عباس رضي الله عنه - 00:23:50

اي رواد باسناده في كتاب اخر له اسمه الادب المفرد من حديث ابن عباس رضي الله عنه اسناده ضعيف. وروي من وجوه يحصل له بمجموعها الحسن. فهو حديث حسن وهو حديث حسن جزم به العلائي وغيره. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:24:10 احدهما في وصف دين الاسلام انه حنيف سمح. في وصف دين الاسلام انه حنيف سمح فهو حنيف في باب الخبر اي الاعتقاد فهو حنيف في باب الخبر اي الاعتقاد. وسمح في باب الطلب. وسمح في باب الطلب. اي لاحكام الفقهية - 00:24:40 والحنيفية هي الاقبال على الله. والسماحة هي البسر والسهولة والحنيفية هي الاقبال على الله والسماحة هي البسر والسهولة. فمن فضل دين الاسلام انه دين حنيف سنة فمن فضل دين الاسلام انه دين حنيف سمح. والآخر انه - 00:25:10

حب الدين الى الله والآخر انه احب الدين الى الله. فاحب دين الى ربنا سبحانه وتعالى هو دين الاسلام. ومحبة الله له تدل على عظمته. ومحبة الله تدل على عظمته. فان العظيم لا يحب الا عظيماً. فان العظيم لا يحب الا - 00:25:40

عظيماً والدليل السابع حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه موقوفاً من كلامه انه قال عليكم بالسبيل الحديد ولم يعزه المصنف ورواه ابن المبارك في الزهد وابن ابي شيبة في كتاب المصنف واسناده ضعيف - 00:26:10

وثبوت المعانى من وجوه المسماحة في رواية الموقوفات وثبوت المعانى من وجوه في رواية الموقوفات. فان الحديث الذى لا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم لا شددوا في نقه. ولا سيما في ابواب الزهد والرقائق. ولذلك تجد في كتب - 00:26:40 وبالزهد والرقائق كالزهد ابن المبارك او الزهد لاحمد او الزهد غيرها تجد مرويات تروى باحاديث فيها ضعف.

تسامح اهل العلم في روايتها لامرئن احدهما ثبوت معانيها والآخر كونها في باب - 00:27:10

بالزهد والرقاء كونها في باب الزهد والرقائق. واضح؟ ولذلك فالانسان اذا جا يدرس كتاب في الزهد والرقائق بيدرس الزهد الوكيع او الزهد لابن ابي شيبة او غيره ما يأتي مهما بلغ حذقه في معرفة - 00:27:40

ويقول واسناده ضعيف ثم يتكلم عن معانيه. لأن عامة ما في هذا الباب من هذا الوجه وهم درجوا عليه. تجد هذه جادتهم في كتب والزاد كلها ولذلك اذا اردت ان تفهم تصرف اهل العلم في شيء فافهمه بفعلهم لا بقول غيره - 00:28:00

افهمه بفعلهم لا بقول غيره. فهو لاء الائمة الكبار كاحمد وابن ابي شيبة والبيهقي هم يد طولى في معرفة مراتب المرويات. ولكنهم لم يعنوا بذلك في باب الزهد والرقائق للمسامحة في - 00:28:20

والمقصود ثبوت تلك المعاني. والالفاظ المعتبر بها عنها امرها واسع. فاذا عبر عنها بكلام فلان او بكلام فلان فالمقصود المعنى فالمقصود المعنى واضح واضح؟ اضرب لكم مثال اخر الان تجد بعض الناس كتاب في التفسير يسند يقول عن ابن عباس انه قال - 00:28:40

اعيدوا الارض وعن سعيد ابن جبير انه قال الصعيد التراب وعن فلان انه قال الصعيد كذا ثم تجد كل هذه الاسانيد يكتب عليها ضعيف ضعيف ضعيف. اللي يقرأ الكتاب ماذا يقول في الاية؟ ما ثبت شيء في معناها. صح - 00:29:10

هذا خطأ لأن هذا كله من كلام العرب. هذا كله كلام عربي يقول الصعيد الارض تقول صعيد التراب. تقول الصعيد وجه الارض هذه معاني صحيحة في نفسها. فلا يتشدد في نقدها الا اذا كان المعنى غير صحيح. هذا يتشدد في نقده. اما اذا - 00:29:30

اذا كان المعنى صحيح فهذا يتسامح فيه. ولا يدل على معرفة بالحديث. بل العارف بالحديث هو الذي يسير على اصول اهله فاهم لهم اصول يستعملونها في مقام ولا يستعملونها في مقام. فاذا عقلت هذا وعيت حقيقة العلم وقل مثل هذا في سائر - 00:29:50

ابواب العلم ومنه ايراد هذه المرويات في مثل هذه الكتب فانه لما كانت معانيها لم يتشددوا في نقدها. لا يتشددون وان علموا ان اسنادها ضعيف. لأنها تابعة عندهم لاصل صحيح لأنها تابعة عندهم باصل صحيح. فالمعرفة من حيث هي لا بأس بها ان يعرف الانسان

هذا اسناده ضعيف. لكن - 00:30:10

ان يلغي ما فيها من العلم لاجل ان الاسناد ضعيف هذا طريق حادث. ان تجد المروي الضعيف لا يستفاد منه هذه ليست طريقة اهل العلم لكن المروي الضعيف يجري مجرى الاصل الذي يتبعه فاذا كان الاصل الذي يتبعه صحيحا - 00:30:40

اتبعوه به ولم يزاحموا في ذكره واما كان هذا الاثر المروي مشتملا على معنى فاسد فانهم حطموه حينئذ باسناده. ولم ينظروا الى ما فيه من المعنى. لأن الاسانيد عمد المرويات - 00:31:00

فاذا كان العمود ضعيفا واهيا اسخطوا بذلك المرويا. واما اذا كان المعنى صحيحا فانهم يربidon تابعا غيره كالاثر المذكور. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما ان يحرم العبد على النار ان الاسلام يحرم العبد على النار لقوله فيه فانه ليس - 00:31:20

من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ذكر الرحمن ففاضت عيناه من من خشية الله فتمسه النار. والآخر انه يمحو ذنوب العبد. انه يمحو ذنوب لقوله وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر جلده من خشية الله - 00:31:50

الا كان مثله مثل شجرة يبس ورقها فبينما هي كذلك اذا اصابتها ريح ففتحات عنها ورقها الى تمام الاثر. فمن فضل دين الاسلام انه يحرم العبد على النار ويمحو ذنبه. هذا المعنى الصحيح ام غير صحيح؟ ما الجواب - 00:32:20

صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح في القرآن والسنة والاجماع. تجد ايات كثيرة واحاديث وفيه والاجماع منعقد. على ان الاسلام يمحو ذنوب العبد. وانه يحرم على النار. واضح؟ طيب لماذا اختار المصنف هذا الاثر للدلالة على هذا المعنى الثابت في القرآن والسنة والاجماع. لماذا ما ماتى - 00:32:50

ايات او احاديث في الصحيحين تدل على هذا. وذكر هذا الاثر. ما الجواب دائمًا ترى الاهم يا اخوان في العلم ليس هو فهم المسائل فقط فهم المسائل هذا شيء عظيم ولكن اعظم منه وهو المفقود اليوم معرفة روح العلم عند اهله تعرف تصرف اهل العلم - 00:33:20

معه في ابوابه هذا هو الذي ينبغي تعرف هذا التصرف عندهم لماذا؟ وهذا الامر لماذا يقدمونه وهذا لماذا يؤخرونه لماذا يذكرون في هذا المقام شيء ويتركونه في شيء اخر؟ لماذا يعبرون باصطلاحات في فن ويعبرون باصطلاحات اخرى في فن اخر - 00:33:50

بل الاصطلاح الواحد يكون له معنى في فن ويكون له معنى في فن اخر. فلا بد من فهم طرائق اهل العلم في تصرفهم فيه ثم الارتفاع

بعد ذلك الى فهم مناهجهم في الاستدلال وهي التي تجعل العلم عند - 00:34:10

روحاً بينة فيسلم من المشتبهات والشكوك الواردة. فالليوم كثير من يتنسب الى صناعه في العلم ولم يأخذها بحقها يلقي على لسانه
كثيراً من الشبهات. يظنهها علماً وهي محض الجهل لانه لم يعي طريقة - 00:34:30

اهله في ذكره. وانا اضرب لكم مثالاً. مثال الفتوى. الان اذا جاءك انسان دخل على هذا المسجد مثلاً وجاء فقال يا شيخ الحسين
انا دخلت مع المسجد هذا وجيئت ابصلي ركعتين - 00:34:50

قال لي صاحبي اجلس قلت لا خلنا نصلِّي تحية المسجد قال لا تحية المسجد ما هي بالازمة خلنا نجلس بس خلنا نسولف قبل
الاذان وش تحية المسجد فهذا المستفتى اذا اجبته وانتصرت على الكرسي وقلت له اختلف اهل العلم في تحية المسجد على قولين
فالقول - 00:35:10

الاول انها مستحب. والقول الثاني انها واجبة. والقول الاول دليله كذا واورد عليه كذا. واجيب عن هذا بكتابه. والقول الثاني دليله كذا
واورد عليه كذا واجيب بكتابه. وش يطلع النتيجة هو؟ ماذَا يفعل؟ افهم المسألة - 00:35:30

ولذلك العلماء يعرفون ان الفتوى هي الاعلام بحكم الله لا الاعلام بخلاف العلماء علم الخلاف علم وعلم الفقه علم والفتوى علم. فالفتوى
ان تجيئه بما يلزمها هذا هو الفتوى ولا يزداد فيها عن هذا القدر الا لمحتاج زيادة عارف بها. واما ما عدا ذلك ما تشغله - 00:35:50

ما تشغله بها. ولذلك صار الان بعذ الناس الذين ينهجون في الفتوى منهج الخلاف او منهج علم الفقه يشوشون على الناس لم تكن هذه
طريقة اهل العلم الفتوى لها باب والفقه له باب والخلاف له باب فلما خلط بين الابواب ضاع الخلاف - 00:36:20

تضاعي الفقه تضاعف الفتوى. الفقه يجلس الانسان في باب الطهارة في كتاب الطهارة سنتين. ولم يكن هذا في زمان من ازمان امة
الاسلام الا في هذا الزمان. ما كان يجلس كتاب الطهارة سنتين. لأن طريقة تدليس الفقه ليست هي الطريقة التي كان عليها اهل العلم.
واذا اجاب - 00:36:40

فتوى ليس على العوام. فتنتج من هذا فساد الحال للجهل بما يمكن ان يسمى روح العلم حقيقته فالانسان ينبغي له ان يجتهد في
معرفة روح العلم وحقيقةه. وهذه هي التي تجعل الرجل يصبح الرجل ثلاثين سنة. كما قال - 00:37:00

ما لك كان الرجل يرتاد الى الرجل يتعلم منه العلم ثلاثين سنة يجي بعض الناس يقول هذى مبالغات يا اخي ثلاثين سنة مسكين اللي
حابس نفسه عند شيخ اي نعم ثلاثين سنة ما هي بمسائل ثلاثين سنة يعرف العلم هذا كيف يعرف العلم كيف - 00:37:20

تكلم به مع الصغير والكبير والمرأة والرجل والأمير والمأمور. كيف يتصرف بالعلم في زمن الفتنة وكيف يتصرف بالعلم في زمن السلم
وزمن الحرب وزمن القوة وزمن الضعف؟ هذا العلم هذى حقيقة العلم اما تصحب لي - 00:37:40

سنة وستين يقول الحمد لله هنا قرأتنا العلم هذه ما هي بقراءة علم هذى قراءة سورة العلم. اما حقيقة العلم هذه تحتاج صحبة
طويلة. وحتى العالم يرجع الى كبار في زمانه لانه يحتاج الاستطاعة بهم في اشياء لا بد من ان يستضيء بهم لانهم هم اكبر منه سنا
واسبق خبرة لكن لما - 00:38:00

ضيع الناس هذا حصل الفساد فصار يحصل عند الناس من التشويش في العلم ما يظنهونه علماً وهو حقيقة الجهل الذي افسد دين
الناس فطالب العلم دائماً ينبغي له ان يعقل هذا ويفهمه فهماً كبيراً وان يمتثله بان يعرف ان من مقاصد العلم معرفة - 00:38:20

حقيقة العلم من التصرف فيه على اختلاف انواعه وفي طريقة اهله فيفهم هذى تفهمها حسناً منهم واضح؟ واضح؟ انا اقول لكم مثل
عشان تفهمون لو لم اشرح الا باب واحد لكن الانسان يفهم مثل هذه المسائل خير لها اني - 00:38:40

كتاب كامل. ما حكم قتل المسلم للمسلم؟ ما الجواب؟ حرام في ايات واحاديث كثيرة ونحو ذلك لما حصل اعتداء البعض في العراق
على الكويت وليسوا كل جنود العراق من من البعض ما سمعنا الشيخ ابن باز رحمه الله يتكلم عن حرمة المسلم المسلم وتحريم قتله
ونحو ذلك لانه حينئذ ليس طريقة الشرع - 00:39:00

في اصلاح حال الناس فالملقام الان ليس مقاماً مناسباً للكلام في هذا وهذا ربما يضعف الناس عن دفع العدو الصائل عنه فمثل هذه

الأشياء اذا رأيت تصرف اهل العلم ممن ينسب جماعة من اهل العلم فيها تجد ان تصرفهم فيها على غير طريقة العلم لانهم لم -

00:39:30

حقيقة العلم وانما عندهم صورة المسائل ولذلك تجده يأتيه الصغير يفتئه بشيء يأتيه الكبير يفتئه بشيء بنفس الشيء تأتيه المرأة فيها بنفس الشيء ويأتيه الامير يفتئه بنفس الشيء وقد لا يصلح ان تكون عبارته المعبرة عن هذه الحقيقة التي يعطيها - 00:39:50

فيها هذا وهذا واحدة وانما يصلح ان يعبر عبارات دالة على مآل واحد على مآل واحد لكن العبارة قد تناسب الرجل جواب ومرأة جواب موسوس جواب وغير موسوس جواب مثلا الموسوس الان لو جاك موسوس ويسألك تذكر له اختلاف العلماء انت عرفت من سؤاله انه عنده وسوسه هذا لا نفع فيه تضره انت - 00:40:10

وتفسد دينه لكن تجيئه بقدر ما يصف به الى الخير ويدفع الشر عن نفسه فهذه هي اهم ما ينبغي ان يفهمه الانسان هذا الحديث مثلا هذا الاثر معناه صحيح وساقه المصنف وترك الآيات والاحاديث لابد ان هذا التصرف له - 00:40:40

عند اهل العلم هو او غيره ما يجي واحد يطلع لي صحيح فضل الاسلام يشطب الآثار هذى يقول هذا الكتاب ينبغي تعنتون به الكتاب الآخر هذا تتركونه لان فيه اثار ضعيفة هذه وهي بطريقة اهل العلم لكن طريقة اهل العلم ان يفهموا لماذا ذكر هذا ما الجواب -

00:41:00

احسنت. وذكر المصنف رحمة الله هذا الاثر واعرض عن غيره مما هو في معناه من الآيات والاحاديث لما فيه من الدلالة على الاسلام المحقق ذلك لما فيه من الدلالة على الاسلام المحقق ذلك. وهو الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

وهو الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم المشار اليه بقوله رضي الله عنه عليكم بالسبيل والسنة المشار اليه بقوله رضي الله عنه عليكم بالسبيل والسنة. فاحق الناس - 00:41:50

اولاهم بهذين الاجرين المذهورين هم السائرون على الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثامن حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال يا حبذا نوم الاكياس. الحديث ولم يعزه المصنف - 00:42:10

ايضا. ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء اسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومثقال ذرة مع الدين وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة - 00:42:30

المفترين فمن فضل الاسلام تكثير اجره اذا احسن العبد اسلامه فمن فضل دين الاسلام تكثير اجره اذا احسن العبد اسلامه فمن حسن اسلامه ضوعفت اجره. وفي هذا المعنى احاديث عدة في الصحيح - 00:43:00

عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اذا اسلم كان له بكل حسنة عشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة فالمضاعف - 00:43:30

فهل الحسنات عشر؟ تقع بماذا؟ ايش؟ بالحسنة بعشر تقع بمجرد فعلها الذي يفعل حسنة تكون له عشر لكن المضاعفة فيما وراء ذلك تكون على حسب حسن الاسلام فإذا حسن اسلام العبد حصلت له المضاعفة الزائدة والناس متفاوتون فيما يحصل لهم من التضاعف على قدر - 00:43:50

في تفاوتهم في حسن اسلامهم. وحسن الاسلام هو كما ذكر ابن رجب المقام مذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:44:20

الاسلام كما ذكر ابن رجب هو المقام المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. واختار المصنف هذا الاثر للدلالة على المعنى المذكور - 00:44:40

معروضا عما فيه من الاحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرهما لما فيه من تعين ما يحصل به حسن الاسلام لما فيه من تعين ما يحصل به حسن الاسلام. في قوله مع بر وتقوى - 00:45:00

ويقين في قوله مع بر وتقوى ويقين. فالعامل الذي يعمل العمل مقوونا بالبر والتقوى يكون مصيبة حسن الاسلام في عمله فيضاعف له اجره. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله - 00:45:20

أسباب وجوب الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام وانه واجب. وانه واجب. والوجوب هو مقتضى حكم الشرع ايجاب والوجوب هو مقتضى حكم الشرع بالييجاب اي اثره المرتب عليه اي اثره - 00:45:40

المرتب عليه. والاسلام المراد في الترجمة هو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم هو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. والمراد بوجوبه مطالبة الخلق بامتثاله في الخبر والطلب. والمراد بوجوبه مطالبة الخلق - 00:46:10
بامتثاله في الخبر والطلب. نعم. وقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام الاية وقوله - 00:46:40

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. الاية. قال مجاهد السبل البدع والشبهات وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو اخرجه وفي لفظ من - 00:47:00
عملا ليس عليه امرنا فهو رد والبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی قيل ومن يأبی؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان - 00:47:20

الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية دم امری بغیر حق لیھری
قدمه. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة تقدیس الله روحه قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية - 00:47:40
مطلقة او مقیدة اي في شخص دون شخص كتابية او كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفة لما جاءت من كل مخالفة لما جاءت
به المرسلون. وفي الصحيح عن حذیفة رضي الله عنه قال يا معاشر القراء استقیموا. فان استقتم - 00:48:00
قد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم یمیننا وشمالا فقد ظللتم فقد ضللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد ابن وضاح انه كان يدخل فيقف على
الحلق فيقول فذکرہ. وقال ابنا ابی عینیة عن الشعیبی عن مسروق قال عبد الله یعنی ابن مسعود رضي الله عنه - 00:48:20

انه ليس عام الا والذی بعده شر منه. لا اقول عام اخصب من عام ولا امیر خیر من امیر. لكن ذهاب علمائكم وخياراتكم ثم يحدث اقوام
يقيسون الامور بارائهم فینهدم الاسلام ويثلم ذکر المصنف رحمة الله - 00:48:40
لتحقيق مقصود الترجمة ثمانیة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دین الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه
من وعيید من ابتدغی غیر دین الاسلام ما فيه من وعيید من ابتدغی غیر دین الاسلام انه لا يقبل منه وانه من الخاسرين - 00:49:00
انه لا يقبل منه وانه من الخاسرين. ولا یسلم العبد من هذا الا بالدخول قوله في دین الاسلام ولا یسلم العبد من هذا الا بالدخول في
دین الاسلام. فیکون الاسلام واجب - 00:49:30

اجبا لانه لا يقبل من العبد الا هو فیکون الاسلام واجبا لانه لا يقبل من العبد الا ولا ینجو من الخسارة الا به. ولا ینجو من الخسارة الا به
والدليل الثاني قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة. في - 00:49:50
بان الدين المرضي المقبول عند الله هو الاسلام. في الاعلام بان الدين المرضي المقبول عند الله والاسلام وما عداه فلیس كذلك. وما
عدها فلیس كذلك. فیکون واجب لانه دین الله المرضي المقبول. فیکون واجبا لانه دین الله - 00:50:20

المقبول. والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین. احدهما في قوله
فاتبعوه. اي اتبعوا الصراط المستقيم اي اتبعوا الصراط المستقيم وثبت تفسیر النبي صلی الله علیه وسلم - 00:50:50
الصراط بالاسلام وثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم تفسیر الصراط بالاسلام. فرواه احمد في حديث طویل باسناد حسن عن النواس
بن سمعان رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال فالصراط - 00:51:20

الاسلام فالصراط الاسلام وقوله اتبعوا امر والامر للايجاب وقوله اتبعوا امر والامر للايجاب. فيجب اتباع دین الاسلام والدخول فيه
اخر في قوله في تمام الاية ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. والآخر في قوله في تمام الاية - 00:51:40
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وهو نهي عن اتباع السبل. وهو نهي عن اتباع السبل یستلزم الامر باتباع سبیل الاسلام. یستلزم

الامر باتباع سبيل الاسلام. فلا يترك العبد سلوك السبيل الا بسلوك - 00:52:10

في دين الاسلام فلا يترك العبد سلوك السبيل الا بسلوك دين الاسلام. والامر كما تقدم للايجاب فيكون الاسلام واجبا. وذكر المصنف تفسير السبيل عن مجاهد وهو ابن جبر المكي. تابعين - 00:52:40

من اصحاب ابن عباس رضي الله عنهم انه قال السبيل البدع والشبهات. رواه الدارمي واسناده صحيح. واصل السبيل انها كل ما خالف دين الاسلام واصل السبيل انها كل ما خالف دين الاسلام. ومن جملتها البدع والشهوات. ومن - 00:53:00 البدع والشبهات. فتفسير مجاهد ذكر لبعض افراد السبيل. فتفسير مجاهد ذكر لبعض افراد السبيل. فسرها بماذا؟ البدع الشبهات يعني سبل افراد كثيرة منها البدع الشبهات. طيب لماذا اخبر عن البدع والشبهات فقط - 00:53:30

خشية انتشارها اخطرها ابعادا عن الاسلام. ايش صورتها اعمال دين. ها سليمان. لانها تعلق في القلب بعدين نص ساعة نكمل ايش؟ للامرين وذكرها لانها اشيع السبل في اهل الاسلام. اشيع السبل في اهل الاسلام فهي اكثرها انتشارا. لما لها من الصورة الدينية - 00:54:00

فهي اكثر انتشارا لما لها من الصورة الدينية. وهي اسرع في القلوب علوقا ولصوقا وهي اسرع في القلوب علوقا ولصوقا. فلهذين الامرين فسر السبل بالبدع والشبهات لانها توجد في الناس من اهل الاسلام كثيرا فتشيع بينهم وانه يسرع لصوقها وعلقها بالقلوب - 00:55:00

والدليل الرابع حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث عليه فرواه البخاري ومسلم. وهم ما مقصود المصنف في قوله اخرجه. فمن قواعد العزو عند - 00:55:30

المحدثين ان اطلاق الثنوية يراد به البخاري ومسلم ان اطلاق الثنوية يراد به البخاري ومسلم فقولهم مثلا اخرج اولهما او وعندما او وفيهما وما كان في قياس هذه الالفاظ كله يراد به البخاري ومسلم. ولللفظ الذي ذكره المصنف مفردا من عمل ليس عليه امرنا - 00:55:50

عند مسلم وحده موصولا وعلقه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة ان المحدث في الدين مردود غير مقبول. ان المحدث في الدين مردود غير مقبول تكون منها عنه فيكون منها عنه. وان ما كان من الدين - 00:56:20

فهو مرضي مقبول فيكون مأمورا به. وان ما كان من الدين فهو مرضي مقبول فيكون مأمورا به. والامر للايجاب. فيكون الدخول في دين الاسلام واجبا لانه المضي الذي يقبله الله سبحانه وتعالى من الخلق. والدليل الخامس وحديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى - 00:56:50

الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم ما في قوله من اطاعني دخل الجنة. من اطاعني دخل الجنة. واستحقاق دخول - 00:57:20

الجنة يكون على امتحان مأمور به او ترك منهي عنه. واستحقاق دخول الجنة كونوا على امتحان مأمور به او ترك منهي عنه. واعظم المأمور به هو دين الاسلام واعظم المأمور به هو دين الاسلام. فيكون الاسلام واجبا. فيكون الاسلام - 00:57:40

قاموا واجبا. والآخر في قوله ومن عصاني فقد ابى. ومن صلى الله عليه وسلم الاعراض عما جاء به من الدين. ومن عصيانه صلى الله عليه وسلم الاعراض عما جاء من الدين. فيكون دين الاسلام - 00:58:10

اجبا لان الاعراض عنه من عصيانه صلى الله عليه وسلم الذي يزداد به العبد عن دخول الجنة. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:40

فقد ابغض الناس الى الله ثلاثة. الحديث رواه البخاري وهو مراد المصنف في قوله وفي الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبتع في الاسلام سنة جاهلية. وسنة الجاهلية ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الجاهلية ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله - 00:59:00

عليه وسلم فمن طلب سفن الجاهلية في الاسلام فهو من ابغض الخلق الى الله. فمن طلب فسفن الجاهلية في الاسلام فهو من ابغض

الخلق الى الله. وبغضه يدل على حرمة عمله. وبغضه - 00:59:30

يدل على حرمة عمله. فيكون من طلب سنن الاسلام فيه من احب الخلق الى الله. فيكون من طلب سبل الاسلام فيه من من احب الخلق الى الله ومحبة الله له تدل على الامن - 00:59:50

امری بما هو عليه من دین الاسلام. ومحبة الله له تدل على الامر بما هو عليه من دین الاسلام يكون الاسلام واجبا. فيكون الاسلام واجبا. وسنن الاسلام هي وشرائعه وسنن الاسلام هي شرائعه وشعائره. والدليل السابع حديث حذيفة رضي الله - 01:00:10
عنه انه قال يا معاشر القراء استقيموا الحديث رواه البخاري موقوفا عليه من كلامه وزيادة محمد ابن وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها وزيادة محمد ابن وضاح عنده في - 01:00:40

البدع والنهي عنها واسنادها صحيح. وروها غيره من هو اشهر منه كابن ابي شيبة في مصنفه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله استقيموا والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على دین الاسلام والاستقامة هي - 01:01:00
كافاقمة العبد نفسه على دین الاسلام. فيكون الامر بها امرا بالاسلام. فيكون الامر بها بالاسلام والامر للايجاب. والآخر في قوله فان اخذتم يميننا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعبدا. في قوله فان اخذتم شمالي او يميننا فقد ضللتم ضلالا - 01:01:30
بعبدا فالعدول عن الاسلام يمنة او يسرا يوقع العبد في الضلال والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال. والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال. فيكون اتباع الاسلام واجبا لتوقف حفظ النفس من - 01:02:00

الضلال عليه فيكون دین الاسلام واجبا لتوقف حفظ النفس من الضلال عليه فلا يسلم العبد من الضلال الا بالاستقامة على دین الاسلام والدخول فيه. والدليل الثامن حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 01:02:30

ليس عام الا والذى بعده شر منه. الحديث. رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف. ورواوه الطبراني في المعجم الكبير باسناد ثان ضعيف ايضا ورواه يعقوب بن شيبة في مسنده باسناد ثالث ضعيف ايضا. ومجموع هذه الاساليب - 01:02:50
عنيد يكسبه قوة فيكون حديثا حسنا. فيكون حديثا حسنا. وله الرفع وله حكم الرفع. اي ينسب معناه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويشهد هذا حديث انس ابن مالك في صحيح البخاري لما شكى اليه الناس ما يجدون من الحجاج - 01:03:20

فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم عام الا والذى بعده شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. وهذا موافق لما ذكره ابن مسعود في كلامه فيدل على ثبوته رواية ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل هذا يقال فيه موقوف - 01:03:50
لفظ مرفوع حكمها. موقوف اللفظ مرفوع حكمها. فالوقف بالنظر الى اللفظ والرفع بالنظر الى المعنى الوقف بالنظر لانه قال عن ابن مسعود انه قال وذكر كلامه فالنظر الى اللفظ وهو موقوف وهو مرفوع بالنظر الى ايش ؟ بالنظر الى - 01:04:20

معنى ان المعنى ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث قوم يقيسون الامور بارائهم الاسلام ويسلم. والثلم هو الخلل. وفيه ان الشر - 01:04:50
يتزايد فيهم الاسلام ويسلم بامررين. وفيه ان الشر يتزايد فيهم الاسلام ويسلم بامررين احدهما ذهاب العلماء والاخيار. ذهاب العلماء والاخيار. والآخر حدوث اقوام يقيسون الامور بارائهم. حدوث اقوام يقيسون الامور بارائهم. فاذا وجد هذان الامران حصل النقص - 01:05:20

في الاسلام والخلق مأمورون بحفظ اديانهم من النقص والخلل والخلق مأمورون بحفظ اديانهم من النفس والخلل. فيكون الاسلام واجبا لتوقف بقاء الخيرية واندفاع الشر عليه. فيكون الاسلام واجبا بتوقف بقاء الخيرية - 01:06:00
واندفاع الشر والنقص عليه. فلا يبقى الدين قويا في الناس الا بامتثال دین الاسلام والحرص عليه فاذا حرصوا على دينهم وتمسكون به وبقي بينهم حيا قوي فيهم وحفظ واذا لم يرعوا هذا لم ينزل النقص شيئا فشيئا حتى يقوى فيهم. ولذلك من اعظم - 01:06:30

ابواب الخير الحرص على قوة الاسلام. ومن اعظم ابواب تقوية الاسلام هو نشر العلم هو نشر العلم فان بقاء العلم في الناس منشورة يبقى به دينه فتبقي قوته في نفوسهم فاذا - 01:07:00

ذهب العلم وعهم الجهل ذهبت قوتهم وعند الدارم باسناد صحيح عن الزهري انه قال كان من مضى من علمانا يعني من الصحابة وكمار التابعين يقولون العلم ا يقولون الاعتصام بالسنة نجا - 01:07:20

والعلم يقبض قبضا سريعا. فنعش العلم يعني احياوه. بقاء الدين والدنيا ذهاب العلم ذهاب ذلك كله. فنعش العلم بقاء الدين والدنيا.

ذهاب العلم ذهاب ذلك كله. فإذا بقي العلم حي في - 01:07:40

ناس وقوي بقي فيهم الدين فاستقام امرهم في دنياهم واذا ضعف فيهم العلم يضعف الدين فإذا ضعف تذهب الدنيا ولذلك من اعظم

ابواب حفظ دين الاسلام والقوة فيه نشر العلم. ذلك من اللطائف - 01:08:00

ان بعض من لاحظ هذا المعنى من المسلمين في الازمنة المتأخرة في الهند ابان وجود الاحتلال الانجليزي انشأوا سلسلة مدارس سموها مدارس تقوية الاسلام. مدارس تقوية الاسلام. يعني في العلم ونشره يقوى الاسلام في الناس. واذا ذهب منهم العلم فانه يذهب

دين الاسلام. ولذلك بقي دين الاسلام في - 01:08:20

ما يسمى بالقاربة الهندية على اختلاف دولها ابان الاحتلال الانجليزي ثم ما بعده من الدول لان علمائهم كانوا حريصين على بقاء

المدارس العلمية فبقيت هذه المدارس وبقي فيهم الدين فطالب العلم ينبغي ان يعلم ان حرصه على العلم هو باب من ابواب -

01:08:50

بقاء العلم والدين في الناس وانه اذا ضعف العلم يذهب الدين ولذلك فتح درس في اليوم كفتح بلد فيما مضى لما كانت قوة المسلمين

قوة عندهم في الجند والعدد والعتاد كان من قوة - 01:09:10

الاسلام فتح بلد فلما تناصر الامر صار اقل ما ينبغي فتح درس في مسجد كي يحافظ المسلمين على دينهم فانه اذا لم يحفظ هذا

فيهم صارت حالهم كما اخبر. ذهاب العلماء والاخيار وحدوث اقوام يقيسون بارائهم - 01:09:30

هذا اليوم ما اكثراهم تجده يقيس برأيك تسمع وجوه من الاستدلال لم يتكلم بها احد من قبل. وهو يظن علما وهي محض الجهل.

يأتيك بعض الناس ويقول في مسألة من المسائل. يقول هذه ما جاءت في القرآن الكريم - 01:09:50

ولو كانت ذات عنایة لجاءت في القرآن الكريم. يا اخي بعض احكام الزكاة ابواب كاملة في الزكاة. يعملون بها المسلمين الى اليوم كزكاة عروض التجارة لا يوجد فيها اية ولا حديث لكن انعقد عليها الاجماع. يأتي انسان بكرة يقول هذى من المحدثات ان عروض التجارة - 01:10:10

ليست في القرآن ولا في السنة والناس يقولون فيها زكاة. هذا عين الجهل. الان تسمع حتى وصلوا اركان الایمان. يقول الایمان بالقدر

ليس من اركان الایمان. لان الله لما عد في ايتين اركان الایمان في القرآن الكريم في سورة البقرة وسورة النساء - 01:10:30

ما ذكر الایمان بالقدر فهو ليس ركنا من اركان الایمان ولكل قوم وارد فهذا الذي يطنطن بهذا الكلام هو اخذه من كتاب قديم اسمه رح

الدين الاسلامي لاحد المنسوبين الى الفلسفة الاسلامية ولكل قوم وارد فتاتي هذه الشبه تشبه على على الناس بسبب الجهل -

01:10:50

وحدث اقوام يقيسون بارائهم وهؤلاء لا يقمعهم الا العلم. العلم اذا اذا العلم اذا قلته لاحد قطع كل حجة لذلك يأتيك واحد يقول لك

مثلا بعض الناس يكتب في هالمقال يقول حفظ القرآن ليس عليه دليل تقول له لا في البخاري ومن يقرأ القرآن - 01:11:10

وهو غير حافظ له هذا في البخاري خلاص يلجم يقول اكيد هذا في البخاري انا سمعت واحد يقول ما في اية ولا حديث فهذا العلم

يقمع مثل هؤلاء طالب العلم يحرض على - 01:11:30

صحة التصحیح والتأصیل لنفسه ولا سیما في ازمنة الجهل والشبهات كهذه الازمنة ويتقوی وكل کلام تسمعه لم تسمعه من قبل قبل لا

تسلم له ارجع الى اهل العلم وابحث معهم تجد ان هذا الامر منشور مبين ولكن الله يبتلي الناس بهذا - 01:11:40

الدنيا دار ابتلاء فالله عز وجل من اراد له الخير سلمه له من هذه الشرور وانما يكون ذلك بالعلم ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا معنى الحديث اذا اراد الله بك خير فقهه في الدين ولا سیما في ازمنة - 01:12:00

الجهل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا وياكم بحفظه. نعم. احسن الله اليكم. قالوا المصنف رحمة الله تعالى باب الاسلام مقصود

الترجمة بيان حقيقة الاسلام. مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام وتفسير معناه. والاسلام الشرعي له اطلاقان. فالاسلام الشرعي -

01:12:20

له اطلاقان احدهما عام احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد وهو الاستسلام له لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله - 01:12:50

والآخر خاص وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وتارة يطلق على معنى اخص وهو الاعمال الظاهرة وتارة يطلق على معنى اخص وهو الاعمال الظاهرة من الشرائع - 01:13:20 فانها تسمى اسلاما. اذا ذكرت مع الايمان والاحسان او احدهما. اذا ذكرت مع الايمان والاحسان او احدهما. نعم. وقول الله تعالى فان قفل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام - 01:13:50

ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا متفقا عليه وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلمين من سلم لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله - 01:14:20

وعن بهزى ابن حكيم عن ابيه عن جده انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام. فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. رواه احمد. وعن ابي قلابة عن - 01:14:40 رجل من اهل الشام على ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ فقال ان تسلم قلبك لله وان يسلم من لسانك ويدك قال اي الاسلام افضل؟ قال الايمان بالله؟ قال وما الايمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله - 01:15:00 ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعث بعد الموت الموت ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله. الاية على مقصود الترجمة في قوله اسلمت وجهي لله. فحقيقة اسلام الوجه هي الاستسلام لله - 01:15:20

التوحيد فحقيقة اسلام الوجه هي الاستسلام لله بالتوحيد. وهذا هو تفسير الاسلام بمعناه العام والدليل الثاني حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه ام هما؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث رواه - 01:15:50

مسلم في قصة حديث جبريل المعروفة. رواه مسلم في قصة حديث جبريل المعروفة والمرووع فيه من رواية عبد الله ابن عمر عن ابيه والمرووع فيه من رواية عبدالله ابن عمر عن ابيه عن - 01:16:20

النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة. لانه فسر الاسلام بما ذكر ودلالته على مقصود الترجمة الظاهرة لانه فسر الاسلام بما ذكر فقال الاسلام داموا ان تشهد ان لا الله الا اخره. وهذا تفسير للسلام بمعناه الخاص. وهذا تفسير للسلام - 01:16:40

بمعناه الخاص. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده. رواه الترمذى وابن ماجه. رواه الترمذى والنسائي واسناده حسن. رواه الترمذى والنسائي واسناده حسن. من حديث ابي هريرة - 01:17:10 وهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو وهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ودلالته على مقصود الترجمة في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه - 01:17:40

تاني هوية في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ويده. وهذا للسلام من جهتين. وهذا تفسير للسلامي من جهتين. احدهما انه تفسير لمعناه العام لان حصول ذلك لا يكون الا مع الاستسلام لله. انه تفسير للسلام بمعناه العام - 01:18:00 لان حصول ذلك لا يكون الا مع الاستسلام لله. يعني متى يسلم الناس من الانسان في لسانه ويده اذا كان مستسلما لله. والآخر من جهة تفسير الاسلام معناه الخاص من جهة تفسير الاسلام بمعناه الخاص. لان تسليم - 01:18:30

العبد الناس من لسانه ويده مأمور به في دين الاسلام. لأن التسليم العبد الناس من لسانه ويده مأمور به في دين الاسلام. الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون الحديث - [01:19:00](#)

تفسيرا للإسلام بالمعنى العامي والخاص. والدليل الرابع حديث معاوية ابن حيدة رضي الله عنه وهو جد بهز ابن حكيم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله. رواه - [01:19:20](#)

احمد في المسند بهذا اللفظ. لكن من حديث ابي قزعة عن حكيم ابن معاوية عن ابيه لكن من حديث ابي قزعة عن حكيم بن معاوية عن ابيه. واما بالاسناد الذي - [01:19:40](#)

المصنف فرواه النسائي. واما بالاسناد الذي ذكره المصنف فرواه النسائي. بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فهو جواب سؤال عن الاسلام. فهو جواب سؤال عن الاسلام. وفسره النبي صلى الله عليه وسلم بما - [01:20:00](#)

ترى له والاسلام يشمل الباطن والظاهر والاسلام يشمل الباطن والظاهر وهما مذكوران في الحديث فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطل فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطن وقوله وان تولي وجهك الى الله متعلق بالظاهر وقوله وان تولي وجهك الى الله متعلق بالظاهر. وهما متعلقان بتفسير الاسلام. بمعناه العام والخاص وهما متعلقان بتفسير الاسلام بمعناه العامي والخاص. فهذان الامران المذكوران يرجعان الى الاسلام بمعناه العام لانهما من الاستسلام لله. يرجعان الى الاسلام معناه العام - [01:21:00](#)

لأنهما من الاستسلام لله. ويرجعان اليه بالمعنى الخاص لانهما مما امر به في دين الرسول الله عليه وسلم والدليل الخامس حديث رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام قال ان - [01:21:30](#)

قلبك لله الحديث. ولم يعزف المصنف هنا. وعزاه في مجموعه الى مسند احمد وعزاه في مجموعه في الحديث وهو كتاب اخر له الى مسند احمد وهو متابع في عزوته ابن تيمية - [01:21:50](#)

الحفيد وهو متابع في عزمه ابن تيمية الحفيد. والحديث غير موجود في نسخ المسند التي الحديث غير موجود في نسخ المسند التي بايدينا. وعلى هذا ماذا يكون عزمهما صحيح ام غير صحيح؟ وهم ام غير وهم؟ يعني الشيخ محمد في كتابه مجموع الحديث عزاه الى مسند احمد وقبله ابن تيمية عزاه - [01:22:10](#)

الى والان عندها مسند احمد كم طبعة؟ ما فيه الحديث هذا. وش رايكم؟ وش نقول اخطأً وهم يعني يعتبر لهم بهذا احسن ربما كان في شيء من نسخ المسند التي لم تصل اليه. وربما كان في شيء من نسخ المسند التي لم تصل اليها - [01:22:40](#)

وهذه قاعدة مهمة في العلم. كم من عزو تجده الى كتب اهل العلم ولا تجده اليوم. يعزونه الى كتاب لا تجده اليوم لانه اما ان تكون هذه النسخة عندها فيها سقف او يكون في رواية اخرى. للمسند مثلا او لسنن ابي داود لم - [01:23:10](#)

تصل اليها فلا يعاجل الانسان توهيم من قبله ويقول هذا وهم لا وانما يقول ولعله في شيء من نسخ المسند التي لم تصل اليها. وهذا الحديث رواه غير احمد من المصنفين في المسانيد. فرواه احمد بن منيع في - [01:23:30](#)

مسنده والحارث ابن ابي اسامة في مسنه ومسنده ابن مسرهد في مسنه. واسناده ضعيف ولجمله شواهد يثبت بها فهو حديث حسن بشواهد. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله في قوله ان تسلم قلبك لله والآخر في قوله - [01:23:50](#)

وان يسلم المسلمون من لسانك ويلايك. والآخر في قوله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك. وتقديم هاتان الجملتان في حديثين سابقين وبيننا وجه دلالة كل جملة على تفسير دين الاسلام - [01:24:20](#)

نعم احسن الله اليكم قال مصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقبل منه الاية مقصود الترجمة بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام. وخسران اهلها. لانها لا تقبل - [01:24:40](#)

منهم فترد عليه. لانها لا تقبل منهم فترد عليهم. فجميع الاديان سوى دين الاسلام باطلة فجميع الاديان سوى دين الاسلام باطلة. والاديان المردودة سوى دين الاسلام نوعان والاديان المردودة سوى دين الاسلام نوعان. احدهما مردود في اصله - [01:25:10](#)

اي مطلقاً مردود في اصله. اي مطلقاً. وهي الاديان المخالفة للاسلام في العام وهي الاديان
وهي اديان المشركين. ف تكون باطلة. واما اديان الانبياء ف تكون صحيحة لانها ترجع الى المعنى العام -

01:25:40

والآخر مردودة في وصفها. اي في حال خاصة. في وصفها اي في حال خاصة وهي اديان الانبياء بعدبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وهي اديان الانبياء بعدبعثة محمد صلى الله - 01:26:20

الله عليه وسلم في بعد بعثته صلى الله عليه وسلم لم يبقى دين صحيح الا دينه. فلم يبقى دين صحيح الا دينه. يعني ما الفرق بين ابطال دين البوذيين ودين اليهود. في فرق ولا ما في فرق؟ في البطلان؟ الجواب؟ البطلان يكون - 01:26:40
الاصل منهم هذول اللي في الاصلية الوثنية اي نعم وهذا في خلاف يكون صحيح لكنه بعد مقيد مقيد نعم يعني يدين دين البوذيين في اصله دين باطل يعني على كل حال لانه ينافق المعنى العام للاسلام ما فيه استسلام له - 01:27:10

واما دين اليهود فاصله كان تبعاً لنبيهم موسى عليه الصلاة والسلام. لكن لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم صار دين اليهود ديناً باطلاً. لانحصر الدين الحق فيما جاء به محمد صلى الله عليه - 01:27:30

وسلم وهذا الامر مع جلالته صار ملتبساً عند الناس فصرت تسمع من يقول في اليهود صحيح ودين النصارى صحيح بل صرنا ليس الان بعضهم صار يقول دين البوذيين صحيح يقول هذى اديان هم يتبعون بها الى الله هم مجتهدون يريدون - 01:27:50
دون الخير يحبون الانسانية. هذى كلها معانى ما تروج على من عرف دين الرسول صلى الله عليه وسلم. لذلك الناس وعندهم الضعف لضعف العلم بدين الرسول صلى الله عليه وسلم. تجد بعض الناس تمر عليه اوقات كثيرة يكون اماماً - 01:28:10
او خطيب مسجد او مدرس مدرسة وربما يشرح بعض المسائل الدينية ولا يقر في الناس هذا الاصل ويبينه ان دين الاسلام دين صحيح وغيره من الادلة دين باطل فانه اذا تقرر هذا في الناس امتنعت عنهم الشبه واللبس واللبس لكن اذا الانسان ضعيف ما يقرر هذا المعنى - 01:28:30

ما يقرر هذا المعنى تقريراً صحيحاً فيصير هذا الدين يصير هذا المعنى عند الناس ضعيف ولذلك فرق بين تقرير العلماء وتقرير غيرهم ان العلماء يعنون بتقرير هذه الاصول النافعة ويعيدهونها على الناس من وجوه شتى واما غيرهم فربما يتكلم - 01:28:50
في مسائل لا ينتفع بها الناس. ومن جعل هذا جائلاً في ذهنه رأى من شواهد الحال ما يبين وله طريق الاعتدال بين اهل العلم الذين هم اهله وبين غيرهم. فانا اذكر اني حضرت خطبة عند - 01:29:10

شيخنا ابن عثيمين رحمة الله لما حصل حادث لاحدى الاميرات في لندن من اميرات انجلترا ثم بعدها بخطبة بجمعة حضرت في مسجد اخر في منطقة اخرى في بلاده فكان من الاصول التي ذكرها الشيخ محمد في خطبته - 01:29:30
لان الناس كانوا حينئذ متوجهين الى هذا الحدث بيان بطلان كل دين سوى دين الاسلام وان هؤلاء مهما فعلوا من الخير فهو باطل لانهم لم يدينوا بدين الاسلام. وذاك الخطيب لما تكلم تكلم عن دور الاستخبارات - 01:29:50
بريطانية في مقتل تلك الاميرة. فرق بين تقرير العالم يبقى في الناس ان هذا مهما عظم سوء هذه او غيرها فعمل اعمال كثيرة انسانية كما يقولون فدينه حابط باطل. واما ذلك فقد ينكشف الدور لها وقد لا ينكشف - 01:30:10

ثم لو قدر انه كشف ما فائدة الناس من هذا؟ ما فائدة؟ لا فائدة من هذا. ولذلك منفعة العلم انه يهديك الى طريق الحق الذي تلزمك وتنفع به الناس. ما يأتي الانسان ويصير هذا الاصل غامض عنده او عند بعض الناس - 01:30:30
من حوله لانه لم يبين له فطالب العلم يحرص على تقرير هذه الاصول النافعة التي يقول بعض الناس هذه بدبيهات ومعروفة عند الناس هذا جهل ما يراد اصلاً في الدين الا الامر الواضح. الدين ما فيه اسرار. انت تبين الدين الواضح الذي عند الناس ما تبين دين اخر. تقول للناس صلوا - 01:30:50

قتلكم هم يعرفون خمس صلوات ولكن وذكراً فان الذكرى تنفع المؤمنين هذا يحتججه الناس اما ان تغفل عن بيان هذا الاصل حتى يضعف في الناس هو او غيره فانت يكون عليك جنائية في هذا. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة فتتقول يا ربى انا الصلاة. فيقول انك على خير ثم تجيء الصدقة فتتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير. ثم تجيء الصيام فيقول يا ربى انا الصيام - 01:31:30 فيقول انك على خير ثم تجيء الاعمال على ذلك. فيقول انك على خير ثم تجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي - 01:31:50

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. رواه الامام احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله وانهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رواه الامام احمد. ذكر المصنف - 01:32:10

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا اية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فلن يقبل منه وما لا يقبل من العبد فهو مردود باطل. وكل مردود باطل. وما لا يقبل من العبد فهو - 01:32:30

مردود عليه وكل مردود باطل. فما سوى دين الاسلام دين باطل وسعي اهله في ضلال. والآخر في قوله وهو في الاخرة من الخاسرين - 01:33:00

سليم وخسارته في الاخرة بالخلود في النار. وخسارته في الاخرة بالخلود في النار وهو برهان على بطلان دينه. لانه لم يسلم به من الخسارة لانه - 01:33:20

لم يسلم به من الخسارة. والدليل الثاني حديث ابي هربة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة. الحديث رواه احمد في مسنده. واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:33:40

ثم تجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام. فيقول الله عز وجل انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ومن يبتغي طير الاسلام - 01:34:00

دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وقراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصدق للمعنى الذي ذكره. وقراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصدق للمعنى الذي ذكره من كون الاسلام ومعيار القبول والرد والنجاة والخسارة عند الله في - 01:34:20

الاسلام معيار القبول والرد والنجاة والخسارة عند الله سبحانه وتعالى الا وهذا الباب مع جلالته لا اعلم احدا صنف فيه. وهي الايات التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم تصدق لما يذكره من المعاني. هذا باب نافع جدا في العلم انه يذكر معنى - 01:34:50

ثم يقرأ مصدقه من القرآن الكريم. فهو من اشد مشاهد بيان صلة القرآن بالسنة. انها يقعان على معنى واحد بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة الاية. بعد ما يذكره من كلام وهذا باب - 01:35:20

جدا من العلم. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اخرجه مسلم بهذا اللفظ. وتقديم انه في الصحيحين بلفظ من احدث في امرنا هذا ما - 01:35:40

اليس منه؟ وزاد المصنف عزوه الى احمد احتفالا بكونه مذهبهم وزاد المصنف عزوه الى احمد احتفالا بكونه امام مذهبهم. فان قاعدة المحدثين ان العزو الى الصحيحين او احدهما يعني عن غيرهما فان قاعدة المحدثين ان العزو الى الصحيحين او احدهما - 01:36:00

عن غيرهما ذكره الدمياطي في مقدمة المتجر الرابع. ذكر ان هذه قاعدة المحدثين. ان الحديث اذا كان في البخاري او مسلم او هما يكفي لكن يقع عند بعضهم زيادة احد احتفالا به. فالحنابلة يذكرون مع البخاري ومسلم - 01:36:30

احمد لانه امام المذهب ومن جملتهم المصنفون فهو زاد احمد لانه امام المذهب بل اعظم منه ان ابا البركات المجد ابن تيمية جعل مصطلح متفق عليه في المتنقى بمعنى رواه البخاري ومسلم واحمد. معنى رواه البخاري - 01:36:50

ومسلم واحمد. فكل حديث تجده في متنقى الاحكام الذي شرحه نيل الاوطار متفق عليه فمعناه اخرجه البخاري ومسلم. واحمد فهو وغيره وادرجوا احمد باعتبار انه امام مذهب. ولذلك تجد المالكي اذا كان الحديث الصحيحين ربما عزاه ايضا الى موطن ما -

كيقول رواه متفق عليه رواه مالك في الموطأ. والشافعي اذا جاء للحديث وكان الحديث في الصحيحين ربما فزاد عزوه الى ها؟
لمسند الشافعي. نعم. احسنت. الى سنت لان البيهقي اعتنى بادلة الشافع فخرجها حتى قال بعضهم كل احد للشافعي عليه منا الا
البيهقي - 01:37:30

على الشافعي منا لانه اخرج ادلة مذهبه من السنن والآثار وجمعها في كتب عديدة فهم تجدهم يقولون رواه البيهقي متفق عليه ورواه
البيهقي لان مسند الشافعي اصلا ليس من تصنيفه وانما جمعه بعض من تأخر عنه واستخرج من كتاب - 01:38:00
ايش؟ كتاب الام الاحاديث الموجودة عندنا الان في مسجد الشافعي اصلها في كتاب في كتاب الام ثم افردوها وسموها مسند
الشافعي لان الشافعي نفسه صنف كتاب المسند وانما جمع منه. كما ان الام الذي بایدینا - 01:38:20
هو كتاب الام ليس كتاب الام للشافعي. هذا ترتيب البلاذري. وترك منه اشياء. فبعض الناس يظن هذا كتاب الامة الذي يوضعه الشافعي
لا البلاذري جعله على ترتيب المزنی غير كتاب الشافعي. والذي يظهر انه ترك منه اشياء لان بعض من تقدم - 01:38:40
قبل البلاذري كابن تيمية وابن القيم وابن رجب يعزون اشياء الى كتاب الام ليست موجودة فهذا الذي امامنا ليس هو كتاب الامة هذا
الدين كتاب الام للبلاذري ومعرفة مثل هذه الامور تدفع عن الناس اشياء كثيرة يقع الغلط على الائمة بالظن ان هذا هو - 01:39:00
هو ليس كتابه انما جمع جامع او ترتيب مرتب او تهذيب مهذب ثم يظنه الناس كتابا له. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله
تعالى باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. مقصود الترجمة - 01:39:20
بيان وجوب الاستغناء لمتابعة الكتاب وهو القرآن بيان وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب وهو القرآن عن جميع ما سواه. والاستغناء
طلب الغنى والاستغناء طلب الغنى والمتابعة امثال ما فيه والمتابعة امثال ما فيه - 01:39:40
وما سواه يشمل شيئاً واما سواه يشمل شيئاً. احدهما ما تقدمه من المنزلة على الانبياء ما تقدمه من الكتب المنزلة على الانبياء.
ولو لم تحرف ولو لم تقدر انه توجد نسخة من الثورات او الانجيل غير محرفة فلسنا بحاجة اليه. والان - 01:40:10
اخر ما خرج عن الكتب الالهية من اراء الخلق ومقالاتهم ما خرج عن الكتب الالهية من اراء الخلق ومقالاتهم. فالقرآن الكريم يغنى العبد
عن الكتب المنزلة قبله ويغنى ايضاً عن مقالات الخلق وارائهم التي يقتربونها. فلا يحتاج العبد اليها. فمن كان عنده القرآن -
01:40:40

واستغنى به في باب الخبر او باب الطلب كان مغرياً له عن غيره. ومن هنا فان من اعظم موارد العلم التي ينزع منها العلم المحقق هو
القرآن الكريم. من اعظم ما يميز احد في من اهل العلم - 01:41:10
علم عن غيره من التحقيق هو معرفته بمعاني القرآن. القرآن يغنى في باب الخبر ويغنى في باب الطلب لمن وعاه وعقله من وجوده
البيان والايضاح فيه ما لا يجد في غيره من الكتب. وكم من حجة قاطعة في القرآن تغيب - 01:41:30
عن الناس لانهم ينظرون في كلام فلان وكلام فلان ويتركون كلام الله سبحانه وتعالى وهذا الباب ضعيف في الامة من مدة مديدة
وشكى منه من شكي من اهل العلم كالزركشي وابن عبد الهادي وغيرهما ان استغناء الناس بالقرآن بمعرفة - 01:41:50
تفسيره ومعانيه قليل. فلا يظهر اثر فيهم علماً وعملاً وایماناً بل يكون ضعيف. فطالب العلم ينبغي ان يحرص على هذا الباب ثم
يستغنى به استغناء حقيقياً. يعني انت الان في كم كتاب قبل مدة صارت زوبعة هذى الطبوبيات اللي تشغل - 01:42:10
الناس صاروا يبحثون كم عمر امة الاسلام؟ يعني وش معنى هذا كم عمر امة في الاسلام؟ يعني لو قلنا سبعين سنة مئة سنة خمسين
سنة يعني ستكون القيامة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بخمسين سنة او مئة سنة او مئتين سنة او الفين سنة فهؤلاء يبحثون
عن متى - 01:42:30

قيام الساعة في عدة كتب تجمعها تجد خمسة كتب في هالمسألة هذى كم اية تغنى عنها بالقرآن الكريم؟ ايات كثيرة
يسألونك عن الساعة كل هذه الآيات اللي في السؤال عن الساعة اجيبتها هي بيان. فطالب العلم هذه المسألة لا تساوي عنده شيئاً ولا
يضيع وقته فيها لان في القرآن هو - 01:42:50

واضح وهكذا كثير من المسائل التي عند الناس من الطبوليات تجد بيانها في القرآن واضح سواء في باب الاعتقاد او في باب الخبر او في اسباب الطلب فالانسان دائمًا يستغنى بالقرآن ويفهم دلالة القرآن على معاني الشريعة فينتفع بها - 01:43:10 دفاعاً كثيراً نعم ولذلك سبحانه الله من هو على القرآن يأتي باجوبة يعني يظنه الناس يظنون العلم شيء وهي العلم حقيقة اذكر ان شيخنا ابن باز رحمة الله يعني سئل - 01:43:30

قال احسن الله اليك انتشر في هذا الزمان هجر القرآن الكريم. فنأمل منكم نصيحة في توجيه الناس لاعتناء القرآن الكريم شف الجواب الجواب الناس كلهم ينتظرون يقول الشيخ اعتنوا بالقرآن واقرءوا القرآن فقال جواب عجيب قال - 01:43:50 ما داموا يقرأون في صلواتهم فهم ليسوا هاجرين له. قال ما دام يقرأون في صلواتهم هم غير هاجرين. كل الناس تظنه سيتكلم عن هجر القرآن انت اذا اخذت هذا الجواب بعد ذلك وحلته وجدت انه عين الصواب فان هجر القرآن ما جاء الا - 01:44:10 وصفاً للكافرين. ما جاء للمؤمنين ابداً انما هي حال الكافرين. يهجر القرآن ويذكر الله. اما المسلم هذا هو اصله. ملتصق بالقرآن في دين الاسلام لكن حظه من القرآن يتفاوت فالذي يعني معاني القرآن ما يقبل هذه الاقوال ما يقبل انك تقول عن المسلم ان هؤلاء هجروا القرآن - 01:44:30

وانما هو وصف للكافرين والمقصر في شيء غير هجر القرآن كلمة ثقيلة فلذلك الذي يعرف القرآن ما يعطي اي كلمة اي لفظ يعطيها حكم هكذا بل ينزلها منزلته. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى - 01:44:50 وقول الله جل وعلا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الآية. روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة فقال امتهوفون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتم بها بقضاء نقية لو كان موسى حيا - 01:45:10

وابعثتموه وتركتموني ظللتكم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. فقال عمر رضينا بالله ربنا دينا وبمحمد رسولا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول - 01:45:30 قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في وصف الكتاب وهو القرآن انه تبيان لكل شيء في وصف الكتاب وهو القرآن انه تبيان لكل شيء اي اياضاح له - 01:45:50

اي اياضاح له وما كان موضحاً كل شيء لم يحتاج معه الى شيء. وما كان موضحاً كل شيء لم يحتاج معه الى شيء. والدليل الثاني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 01:46:10

من التوراة الحديث رواه احمد بلفظه في الروايتين المذكورتين من حديث رضي الله عنه واسناده ضعيف. ويرى معناه من وجوه عديدة يدل دموعها على ان له اصل ويرى معناه من وجوه عديدة يدل مجموعها على ان له اصلاً ذكره - 01:46:30 ابن حجر في فتح البخاري في فتح الباري. وقد عزا المصنف الحديث الى النسائي. وهو تابع فيه غيره فعزاه جماعة الى النسائي. منهم ابن تيمية وابن كثير وابن حجر. والحديث - 01:47:00

غير موجود في نسخ سنن النسائي الكبرى والصغرى الذي انتهت علينا. فيكون عزوه الى النسائي وهم ام غير وهم؟ ها؟ محمولاً على وجوده في شيء من النسخ التي لم تصل اليه. يعني من البعيد - 01:47:20

ان يجتمع جماعة وبلدانهم متفرقة وازمنتهم مختلفة ويقع عندهم مثل هذا الوهم لكن الاحتمال في وجود في نسخة من النسخ هذا قوي وخاصة النسائي روايات مختلفة يعني رواية ابن السنى رواية ابن الابيظ رواية ابن الاحمر وربما يكون - 01:47:40 في شيء من هذه الروايات فيحمل على انه في شيء لم يصل علينا وهو مروي كما تقدم في مسند احمد. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله امتهوفون يا ابن الخطاب؟ اي امتهيرون - 01:48:00

وهو استفهام استنكارى وهو استفهام استنكارى. يدل على انكاره صلى الله عليه وسلم فعل عمر يدل انكاره صلى الله عليه وسلم فعل عمر لما اخذ بورقة من التوراة وثانيها في قوله ولو كان موسى حيا وابعثتموه وتركتموني ظللتكم - 01:48:20 وموسى عليه الصلاة والسلام كانت معه التوراة. فلو اتبع بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم بعد انزال لكان اتباعه ضلالاً. وثالثها في

قوله ولو كان موسى حيا ما وسع - 01:48:50

له الا اتبع اي لو قدر بقاء موسى عليه الصلاة والسلام حيا كان واجبا عليه ان يترك التوبة وان يتبع محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمن بالكتاب المنزل عليه وهو القرآن. نعم - 01:49:10

احسن الله اليكم قالوا المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام. بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام - 01:49:30

بالانتساب الى غيره بالانتساب الى غيره. ودعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولاهله ودعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولاهله كالاسلام وال المسلمين. والايمان والمؤمنين. والاحسان والمحسنين - 01:49:50

والاسماء الدينية لاهل الاسلام المأمور بها نوعان والاسماء الدينية لاهل الاسلام المأمور بها نوعان احدهما اسماء شرعية اصلية. اسماء شرعية اصلية. وهي الاسماء التي ساهم بها الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم. كال المسلمين - 01:50:20

والمؤمنين وعبد الله والجماعة والطائفة المنصورة والفرقة الناجية والآخر اسماء شرعية تابعة اسماء شرعية تابعة وهي الاسماء التي جعلت لهم شعارا في مقابلة اهل الباطل وهي الاسماء التي جعلت شعارا لهم في مقابلة اهل الباطل. كاهل السنة في مقابلة اهل -

01:50:50

ايش؟ البدع كهذه السنة في مقابلة اهل البدعة واهل الحديث في مقابلة اهل الرأي واهل الحديث بمقابلة اهل الرأي. واهل الاثر في مقابلة اهلي النظر والمقصود بها النظر العقلي واهل الاثر في مقابلة اهل النظر والسلفيين - 01:51:30

في مقابلة ايش؟ خلفيين. السلفيين في مقابلة الخلفيين. فهذه الاسماء المذكورة اهل اهل السنة او اهل الحديث او اهل الاثر او السلفيين لا توجد في القرآن ولا في السنة لكنها صارت اسماء شرعية - 01:52:00

تابعة من اين استمدت كونها شرعية؟ من اين جاءت شرعيتها نعم الاخ اللي رافع يده ايش؟ اتباع الكتاب والسنة كيف اتباع الكتاب والسنة اي صحيح هذى حقيقة معانيها بس كيف صارت هذه الاسماء الشرعية؟ من اين استمدت الشرعية - 01:52:20

بيننا وبين يعني قريبا نحنا ما نبحث عن الدليل. الدليل بنطلع حتى لها اصول ادلة كقوله صلى الله عليه وسلم نعم السلف لك في صحيح مسلم لكن نحن اصل الذي جعلت عليه الذي بنى عليه بهذا معناه - 01:52:50

شرعيتها مستمددة كثرت لا متأخرة بعضاها ما جات اصحابها ولا حتى بعضها ما جاءت حتى التابعين مخالفة ايش؟ اهل الباطل اللي هو معنى ذكرته انت مخالفة اهل الباطل استمدت شرعيتها من كونها صارت شعارا لاهل الحق في مخالفة اهل الباطل - 01:53:20

شعارا لاهل الحق في مخالفة اهل الباطل. ولذلك هي مطلوبة في هذا المقام. مطلوبة في هذا المقام. يطلق اطلب هذه الاسماء لاظهار الحق في مقابلة الباطل. فان لم يوجد الباطل فحين اذ اسمعهم الاصلية هي التي ساهم - 01:53:50

بها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هذه اسمائهم الاصلية لكن اذا ظهر الباطل واحتياج الى قمعه اظهر ما تميزون به في مقابل المخالفين مقابل المخالفين لهم. فان لم يوجد باطل فالاصل بقاوهم على اسمائهم - 01:54:10

الدينية وتلك بمنزلة التابع وتلك بمنزلة التابع. وكل اسم من الاسماء ينتحل لذلك القول بن هذا يتميز به فلان عن فلان هذا فيه نظر كل اسم له من ينتحله هناك من ينتحل - 01:54:30

ما اسم السنة واسم الجماعة؟ وهو ليس من السنة والجماعة. هناك من ينتحد اسمه الحديث او اسم السلفيين وهو ليس على طريقة اهل الحديث والسلفيين. فالعبرة ليست بالاسماء العبرة بالحق - 01:54:50

بانه يكون على هذه الطريقة المرظية. اما ان يكون على خلافها لا. هذا ليس من اهل هذه الطريقة المرظية الذي يكون على الطريقة المرضية هو الذي يتحقق بها قولها وعملا. اما الذي يتحقق بها دعوة بدون العمل فهذا ليس صحيحا. الاشاعرة - 01:55:00

ينتمون الى انفسهم اهل السنة لكنهم ليسوا اهل السنة لمخالفة السنة في ابواب من العلم. واليوم تجد من الناس من ينتحل الى طريقة اهل الحديث او الى السلفية وهو يخالفها يخالف الطريقة السلفية. لأن العبرة بمتابعتك للقرآن والسنة وسيلك على طريقة

السلف - 01:55:20

ليس بكونك تنسن نفسك الى او تتحزب بهذا الاسم وانت لا تتحقق به اصلا وانما تخالفه فالمحك بينك وبين من غيرك نظرك في امتثالك لحقيقة هذا الامر. وليس النظر عند الناس. الناس لا يغفون ولا يفيدون شيء. النظر عند الله عز - 01:55:40
انت دعوالك في انتسابك الى طريقة السنة والجماعة وما عليه السلف الصالح صدق هذه الدعوة بموافقتها لذلك عند الله عز وجل
الناس لا يمنحونك شيئا ولا يسلبونك شيئا وانما من يعطي ويمنح هو الله سبحانه وتعالى فلا تشغل نفسك بالناس اشغل نفسك
بالسؤال - 01:56:00

اذا اوقفك الله سبحانه وتعالى فسائلك عما نسبته الى الدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وليس كذلك هذا هو الخوف ان
يسألك الله عز وجل عن ذلك ثم لا تجد جوابا. الانسان ينبغي ان يتحرى في تحقيق دينه ما جاء في كلام - 01:56:20
وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الامة على طريقة اهل العلم الذين هم اهله. يسير بطريقة اهل العلم
البصراء ما يجي الانسان يقول هنا على طريقة اهل العلم ثم يخالفهم يقول نحن نقتدي بالكبار عليكم بالكبار اذا جئت الى طريقتهم
تجدها على خلاف الكبار - 01:56:40

كبار تكون على طريقة الكبار. ما تدعى انك على الكبار وانت تستعمل هذا شعارا للتمويه فقط. او لاجتناب الناس. لا. صبر نفسك على
الكبار تلزم نفسك طريقة الكبار فهذه ترى فيها منازعة للنفس كبيرة ما هي بسهولة هذه من العبوديات التي يمتحن بها المنتسبون للعلم
يمتحن - 01:57:00

في حقيقة انه يرد الامر الى اهله لان من قواعد الشريعة رد الامر الى اهله. قال تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف به ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم ايش؟ فعلمه الذي الذين يستبطونه منهم ولو لا فضل الله - 01:57:20
ورحمته اتبعت من الشيطان الا قليلا. الانسان يرد الى اهل العلم وهو يقول يرد اهل العلم بعدين دعوة. وانما يتعرض لاشياء ليست له.
لاهـلـالـعـلـمـ ثـمـ يـقـولـ نـحـنـ عـلـىـ اـقـدـارـهـمـ طـرـيـقـةـ اـهـلـالـعـلـمـ تـكـوـنـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ اـهـلـالـعـلـمـ. ما تـدـعـيـ انـكـ عـلـىـ عـلـىـ هـاـلـطـرـيـقـةـ ثـمـ تـخـالـفـهـاـ
وهـذاـ اـمـرـ يـمـتـحـنـ بـهـ النـاسـ طـلـابـ الـعـلـمـ - 01:57:40

كنت طالب علم ي يريد ان يرى نفسه يريد الناس يسمعون كلامه كما يقولون يريد يريد ان يكون له موقف فهو بكل ساقط او لاقطة
يتكلم ويقول نحن طريقة اهل العلم تكون عطلة اهل العلم ترد الامر اليهم. ولي الامر رتب الرد هنا على امر لا يخفى على العامة. فضلا
عن طلاب العلم - 01:58:00

ان هناك مفتى للولد وان هناك لجنة دائمة وان هناك هيئة كبار العلماء هذى امور مرتبة شرعية فانت تردها الى اهله اذا كان عندك
شيء ترى على هم يجهلونه تذهب اليهم وتقول لهم كذا وكذا وتبيـنـ اـمـاـ انـكـ تـنـتـسـبـ اـلـىـ طـرـيـقـتـهـ وـاـنـتـ عـلـىـ خـالـفـهـ لـاـ لـذـكـ هـذـاـ
امتحان في - 01:58:20

صدق الانتساب الى الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة رحـمـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـأـكـلـهـ. قال المصنف رحـمـهـ اللـهـ
وقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ هو سـمـاـكـمـ الـمـسـلـمـيـنـ منـ قـبـلـ وـفـيـ هـذـاـ الـاـيـةـ عـنـ الـحـارـثـ الـاشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ
01:58:40

وقـالـ اـمـرـكـ بـخـمـسـ اللـهـ اـمـرـنـيـ بـهـمـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـالـجـاهـةـ وـالـهـجـرـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـاـنـهـ مـنـ فـارـقـ الجـمـاعـةـ قـيـدـ فـقـدـ خـلـعـ رـفـقـةـ الـاسـلـامـ مـنـ
عـنـهـ الاـ انـ يـرـاجـعـ. وـمـنـ دـعـاـ بـدـعـوـيـ الـجـاهـلـيـةـ فـاـنـهـ مـنـ جـذـىـ جـهـنـمـ. فـقـالـ رـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ - 01:59:00

وـاـنـ صـلـىـ وـصـامـ قـالـ وـاـنـ صـلـىـ وـصـامـ فـادـعـوـيـ اللـهـ الـذـيـ سـمـاـكـمـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ عـبـادـ اللـهـ. رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـقـالـ
حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ. وـفـيـ الصـحـيـحـ مـنـ فـارـقـ الجـمـاعـةـ شـبـرـاـ فـمـاتـ فـمـيـتـتـهـ جـاهـلـيـةـ. وـفـيـ اـبـيـ دـعـوـيـ الـجـاهـلـيـةـ - 01:59:20
وـاـنـ بـيـنـ اـظـهـرـكـمـ. قـالـ اـبـوـ عـبـاسـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـ مـاـ خـرـجـ عـنـ دـعـوـيـ الـاسـلـامـ وـالـقـرـآنـ مـنـ نـسـبـ اوـ بـلـ اوـ جـنـسـ اـنـهـ مـذـهـبـ اوـ
طـرـيـقـةـ فـهـوـ مـنـ عـزـاءـ الـجـاهـلـيـةـ. بـلـ لـمـ اـخـتـصـ مـهـاـجـرـيـ وـاـنـصـارـيـ فـقـالـ المـهـاـجـرـيـ يـاـ لـمـهـاـجـرـيـنـ - 01:59:40

قـالـ اـنـصـارـيـ يـاـ لـلـاـنـصـارـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـدـعـوـةـ الـجـاهـلـيـةـ وـاـنـ بـيـنـ اـظـهـرـكـمـ وـغـضـبـ لـذـكـ غـضـبـاـ شـدـيـداـ اـذـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ
الـلـهـ. ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ اـرـبـعـةـ اـدـلـةـ. فـالـدـلـلـ - 02:00:00

اول قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. ودلالته على مقصود الترجمة في ما سمي به الله عباده انه سماهم المسلمين - 02:00:20

من قبل فيما انزل من كتبه انه سماهم المسلمين من قبل فيما انزل من كتبه. وفي هذا اي في قرآن وتسميتهم بغير ما سماهم به الله خروج عن دعوى الاسلام وتسميتهم بغير ما - 02:00:40

به الله خروج عن دعوى الاسلام. فان الله بهم اعلم وما اختاره لهم اسلموا كم؟ والدليل الثاني حديث الحال في الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس. الحديث رواه - 02:01:00

احمد والترمذى والنسائى في الكبرى. وصححه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الا - 02:01:20

ان يراجع ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام. ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن جماعة عن ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام فان جماعة المسلمين لا اسم لهم ولا علم الا ما جعله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم من الاسماء - 02:01:50

ومعنى قوله فقد خلع ربة الاسلام اي خلع عروة الاسلام من عنقه فالربقة هي حلقة من حبل ونحوه تجعل في عنق البهيمة او يدها وهي معروفة عند العوام الى اليوم. ومعنى قوله الا ان يراجع اي الا ان يتوب وينزع عن قوله - 02:02:20

وثانيها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم. ودعوى الجاهلية كل انتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كل انتساب الى ما يخالف ما - 02:02:50

فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم وتشديد الوعي يدل على شدة تحريم ذلك. ومعنى جثا جهنم جماعات ومعنى جثا جهنم جماعاتها. فجثا جمع جثوة. فجثا جمع - 02:03:10

جثوة وهي مثلثة الجيم فيقال جثوة وجثوة وهي الحجارة المجموعة بعضها فوق بعضه وهو الحجارة المجموعة وهي الحجارة المجموعة بعضها فوق بعض. ويرى الحديث بلفظ من جوثي جهنم ويروى الحديث بلفظ من جثي جهنم بالياء. وهو جمع جاث وهو جمع جاث - 02:03:40

والجافي هو المنتصب قياما على ركبته. والجافي هو المنتصب قياما على ركبتيه فإذا انطرح الانسان قائما على ركبتيه سمي جاكيا. والحديث يروى بلفظ من جثي جهنم وبلغم جثي جهنم وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله - 02:04:10

ففيه الامر بلزم الاسماء الدينية التي سمي بها ما سماها به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كال المسلمين والمؤمنين وعباد الله. والامر للايجاب. وهو استلزموا حرمة مقابلها من الاسماء الخارجة عن دعوى الاسلام وهو يستلزم حرمة غيرها - 02:04:40

من الاسماء الخارجة عن دعوى الاسلام. والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا. الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس ودلالته على مقصود الترجمة ما تقدم من كون الخروج عن دعوى الاسلام - 02:05:10

من مفارقة جماعة المسلمين ما تقدم من كون الخروج عن دعوى الاسلام من مفارقة جماعة المسلمين وتوعد من مات كذلك انه يموت ميتة جاهلية دال على التحريم وتوعد من مات - 02:05:30

ذلك انه يموت مثل الجاهلية دليل على التحريم. والدليل الرابع حديث ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم رواه بهذا اللفظ ابن جرير في تفسيره عن زيد ابن اسلم مرسلا. واسناده - 02:05:50

ضعف وهو في الصحيحين وليس فيه وانا بين اظهره. في قصة الرجل مهاجري والانصاري لما اختصم فكسع المهاجري الانصاري اي ضربه على مؤخره فالكسع الظرب على المؤخرة. فقال الانصاري يا للانصار. وقال المهاجري يا للمهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:10

ابي دعوى الجاهلية وليس عندهما وانا بين اظهركم فانكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم مقاالتهم وجعلها من دعوى الجاهلية.

ودعوى الجاهلية فيها لما فيها من عقد الولاء والبراء على اسم اسلامي - 02:06:40

فهو في حق الانصاري معقود على النصرة فهو يوالى الانصار ويتبأ من غيرهم من المسلمين وعند المهاجر معقود على اسم الهجرة
 فهو يوالى المهاجرين ويتبأ من غيره. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهما - 02:07:10

لما فيه من المنافرة والمشaqueة. ثم ذكر المصنف كلام ابن تيمية الحديث في حقيقة دعوى الجاهلية. وهي ترجع الى ما تقدم من ان اها
 كل ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او اعتقاد. فمن القواعد النافعة - 02:07:30

والاصول الجامعة في الاسلام انتساب اهله الى اسمائهم الدينية التي سماهم سماهم الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم
 او ما كان شعارا لهم في مقابلة اهل الباطل مما عرف عن علمائهم واهل - 02:07:50

الرأي والولاية فيهم. وما عدا ذلك فعقد الولاء والبراء عليها والانتساب اليها محرم في اسلام سواء سمي جماعة او حزبا او تنظيما او
 مجلسا او هيئة او ملتقى او غير ذلك فالعبرة - 02:08:10

حقيقة من كونه انتساب الى اسماء ليست من الاسماء الدينية التي يعقد عليها الولاء والبراء في الاسلام والله عز وجل اغنانا بما جعل
 لنا من الاسماء الدينية عن غيرها من الاسماء التي يحدثها الناس - 02:08:30

فمن كمال الاسلام وحقيقة التزام العبد بالاسماء الدينية وترك ما غيرها وترك غيرها من الاسماء الدينية تجعل للناس تمييزا في دينه.
 يجعل للناس بالنظر الى دينهم هذه هي المحرم. اما التي لا تجعل لاجل الدين وانما لاجل - 02:08:50

معنى اخر فهذه الاصل فيها الاباح. لكن ينظر فيما يعقد عليها من المعاني. فمثلا لو انسان سمع هذا الباب قال طيب معناه يعني واحد
 ما يقول انا سعودي الجواب ها وش رايكم؟ ما الجواب - 02:09:10

ايه هذى مسائل مهمة لازم يفهمها الانسان ما يقع في امور المشكلة ان المقصود بها انتساب الى بقعة اسمها السعودية فهو
 ينتسب اليها وهذا قبل الاسلام وبعد الاسلام امر مباح لا شيء فيه لكن اذا اعتقاد في هذه النسبة ما ليس مأذونا به شرعا هذا يكون
 محرم. يعني مثل اعتقاد ان السعودى له - 02:09:30

فضل على غيره لا ما له فضل على غيره هو مثل مثل غيره. ابن ادم عليه واجبات وحقوق. والله عز وجل مطالبة بالعبادة فعليهم على
 غيره. لا يتميز عن غيره - 02:10:00

بشيء عند الله سبحانه وتعالى فالذى يظن انه اذا كان سعودي له رتبة عند الله ليست بغيره هذا باطل ولا يجوز استعمال الله في هذا
 لكن اذا كان المقصود بها - 02:10:10

اكتساب الى بقعة من الارض تسمى بالسعودية فهذا جائز لا شيء فيه. طيب لو قال انسان طيب؟ والحنفي والمالكي الشافعى وحنفى
 ما الجواب؟ ها؟ ابتسام طيبين يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز ليش - 02:10:20

الجواب انها يجوز لانها انتساب الى علم. ليست انتساب الى دين ليس للحنفية دين غير دين المالكية والمالكية دين غير هو
 انتساب الى علم هو علم الفقه عند هؤلاء الذين يسمون الحنفية تباعا لابي حنيفة وهؤلاء الذين يسمون بالمالكية انتسابا الى مالك
 وهؤلاء الذين سموا بالشافعى انتسابا للشافعى او هؤلاء الذين - 02:10:50

يسمون بالحنابلة انتسابا الى الامام احمد ابن حنبل فهي نسبة علمية مثل قولهم النحوي فالنحوي منسوب الى علم النحو
 والحنبلى من سئل علم الفقه عند الحنابلة المأخذ عن الامام احمد بن حنبل وما تدل عليه اصوله وقواعد فهذه نسبة مباحة -
 02:11:20

نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه مقصود الترجمة بيان وجوب
 الدخول في الاسلام كله بيان وجوب الدخول في الاسلام - 02:11:40

لا من كله بالتزام جميع احكامه. بالتزام جميع احكامه. والتأكيد كيدوا بقوله كله للتفریق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة باب
 وجوب الاسلام والتأكيد بقوله كله للتفریق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة باب وجوب الاسلام - 02:12:00

فالمراد في تلك الترجمة الدخول المجمل والمراد في هذه الترجمة الدخول المفصل فالمراد في تلك ترجمة الدخول المجمل. والمراد

في هذه الترجمة الدخول المفصل. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كاسفا الاية
وقوله تعالى الم تر - 02:12:30

والى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية. قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا لست منهم في شيء الاية. قال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه تبيض وجوه اهل اهل السنة والائتلاف وتسود - 02:13:00

وجوه اهل البدع والاختلاف. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على امتي ما اتي علىبني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان فيهم من اتي امه علانية كان في امتي من يصنع ذلك - 02:13:20

وان بنى اسرائيل تفرق على اثنين وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي. يا لها من موعظة لو وافقت من بلوغ حياة

رواہ الترمذی ورواه ايضا من حديث ابی هریرة وصححه ولكن ليس به ذکر النار. وهو في حديث معاویة - 02:14:00

عند احمد وابی داود وفیه انه سیخرج في امتي قوم تتجاری بهم تلك الاهواء. كما يتتجاری الكلب باصحابه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. وتقدم قوله ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية - 02:14:20

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة.

وذلك على مقصود الترجمة في الامر بالدخول في السلم وهو الاسلام - 02:14:40

بالامر بالدخول في السلم وهو الاسلام. والامر للايجاب. والتأكيد بقوله كافة يتضمن ترك ما

سواء. والدليل الثاني قوله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية. وذلك على مقصود الترجمة في قوله - 02:15:00

يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يکفروا. يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يکفروا به. وذلك على مقصود الترجمة في هذه القطعة من الاية ما فيه من الامر بالکفر بالطاغوت وهو ما سوی دین الاسلام. ما فيه من الامر بالکفر -

02:15:30

بالطاغوت وهو ما سوی دین الاسلام. ولا يتحقق هذا الا بالدخول في الاسلام كله. فلا يكون

كافرا بغيره الا من دخل في الاسلام اجمع. فلا يكون كافرا بغيره - 02:16:00

الا من دخل في الاسلام اجمع. والدليل الثاني قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم. الاية وذلك على مقصود الترجمة في كون تفريقي

الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم في كون تفريقي الدين ليس من طريقة محمد - 02:16:20

صلى الله عليه وسلم وفعله محرم. لقوله لست منهم في شيء. فهي تدل على صلی الله عليه وسلم منهم المفيدة تحريم

عمله وتفریق والدين اخذ بعض الدين وترك بعضه. وتفریق الدين اخذ بعض الدين وترك بعضه - 02:16:40

وهو نوعان احدهما تفریق اکبر بالایمان ببعضه والکفر ببعضه. بالایمان ببعضه والکفر ببعضه. وهذا کفر وهذا کفر. يعني لو

واحد امن بالصلة وكفر بالصیام. ایش یصیر؟ کافر الصیام قال ليس من شرائع الاسلام فهذا کافر. هذا فرق الدين لانه امن ببعضه

وكفر ببعضه. والآخر تفریق - 02:17:10

غرب وهو تعظیم بعض الدين دون بعض. تعظیم بعض الدين دون بعض بدعوى الهوى لا باامر الهدى وهذا

حرم اشد التحريم. وهذا حرم اشد التحريم. ولا يخرج به العبد من - 02:17:50

ولا يخرج به العبد من الاسلام. وهذا يقع في الناس كثيرا تجده يعظم بعض الدين دون بعظ ليس بداعي الهدى. وانما بداعي الهوى. لان

دعی الهدى يجعلك تعظم الاشياء مراتبها الشرعية وفق المرتبة الشرعية. فمثلا الجهاد ما تعظیمه في الدين - 02:18:20

عظيم ولا غير عظيم؟ ما الجواب؟ عظيم حتى قال ابن تیمیة وابن القیم انه ما جاء شيء من الاعمال فيه من الفضائل مثل الصلاة والجهاد. اکثر فظائل الاعمال جاءت في الصلاة والجهاد. هذا يدل على فضل الجهاد. لكن تعظیم - 02:18:50

الجهاد يكون بالطريقة الشرعية. فمثلا من الطريقة الشرعية ما في الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام جنة

يقاتل من ورائه ويتفى به. الامام جنة يقاتل من ورائه ويتفى به - 02:19:10

ايش معنى يقاتل من ورائه؟ يعني يصدا عن امره في الجهاد هذا من تعظيم الدين انك تعظم اذا عظمت الجهاد تعظم وفق الطريقة الشرعية بداعي الهدى ليس بداعي الهوى. ولذلك صح عن ابن - 02:19:30

من عمر انه قال ليس للرجل ان يوغل في عدوه الا باذن الامير. يعني لابد له من اذن ان هذا امر مرتب شرعا مهو بالهوى وقس على هذا تجد من الناس من يعظم شيئا فوق رتبته الشرعية - 02:19:50

لانه بداعي الهوى لا بداع الهدى. لكن داعي الهدى هو الذي يأمرك على ان تنزل الامور منازلها الشرعية فالانسان اذا نجا من تفريق الدين الاكبر ينبغي ان يحذر من تفريق الدين الاصغر بان يرفع شيئا فوق رتبته - 02:20:10

شرعية اذا رفع الشيء فوق رتبته الشرعية اضر بنفسه وبدينه وكل شيء تعرف رتبته الشرعية بالادلة تعرف هذا الدليل الشرعي جعل هذا ركته وهذا هذا رتبته فالحسنات والسيئات مراتب تعرف بطريق الشرع والدليل - 02:20:30

الرابع قوله تعالى يوم تبييض وجوهه وتسود وجوهه وذكر المصنف فيه تفسير ابن عباس انه قال ابيض وجوه السنة اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدعة والاختلاف. رواه ابن ابي حاتم تفسيره والله لکائن في - 02:20:50

لشرح وصول اعتقاد اهل السنة والجماعة واسناده ضعيف. وصحة المعنى من مأخذ المسامحة في التفسير المعنى من مأخذ المسامحة في التفسير فالمعنى المذكور معنى صحيح. وفي السنة الثابتة ما يشهد له - 02:21:10

روى احمد بسند حسن عن ابي امامه رضي الله عنه انه رأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق يعني رؤوس مقطوعة موضوعة على الدرج فقال كلاب النار كلاب النار شر قتلى تحت - 02:21:30

السماء خير قتلى من قتلوا. ثم قرأ قوله تعالى يوم تسود وجوههم وتبييض وجوهه. فقال له ابو غالب صاحبه قال اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لو لم اسمعه - 02:21:50

مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا او سبعا ما حدثكموه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية عند ذكر الخوارج. قرأ هذه الاية عند ذكر الخوارج وهم من شر اهل البدع. فيدل على صحة المعنى الذي - 02:22:10

ذكره ابن عباس ان السنة والجماعة تبييض الوجه كما ان البدعة والفرقة تسود الوجه واحسن ما قيل في تفسير الاية يوم تبييض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين يوم تبييض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين. قاله ابي ابن كعب رضي الله عنه وهو اختيار ابن جرير - 02:22:30

وغيره وهو اختيار ابن جرير ابن جرير وغيره. والفرقة والبدعة تنسب لاهل الكفر كما ان الجماعة والسنة تنسب لاهل الايمان والاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة ان تبييض الوجه يوم القيمة لا يكون الا على امثال واجب ان تبييض الوجه يوم القيمة - 02:23:00
لا يكون الا على امثال واجب. وتسويدها لا يكون الا على مقارفة محظوظ. وتسويدها لا يكون الا على مقارفة محظوظ. ومن الواجبات التي يبييض التزامها الوجه الدخول في الاسلام كله - 02:23:30
بلزوم السنة والجماعة. كما ان ترك ذلك يسود به الوجه. كما ان ترك ذلك يسود به الوجه والناس عندنا في بلدنا لما نشأوا عليه من الخير والفضل عندهم بياض الوجه وسوداده امران - 02:24:00

اعتب ان ذلك تجد من دعائهم لاحد ان يقولون الله يبيض وجهه. وكذلك اذا ارادوا ان يدعوا على احد قال والله يسود وجهه فمن اعظم ما ينبغي العناية به في تصحیح هذا المعنى وتقویته في نفوسيه ان تبييض الوجه بالسنة والجماعة اعظم - 02:24:20

من غيره فيلحق بما يعظمون من المظمات كالكرم وحسن الاخلاق ونحوها. كما ان تسويده بالبدعة والفرقة من شر ما يحصل سؤال فيعظم هذا في قلوبهم لينفروا منه. ومن حسن الدين والدعوة اليه ان يلاحظ المرء احوال الناس في دعوتهم واصلاح - 02:24:40
ولذلك من خصائص دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومدرسته العلمية الى يومنا هذا انها دعوة ترتبط بالناس ولا تنفصل عنه هذا مسألة مهمة دعوة هي من الناس والى الناس ليست بعيدة عن الناس ولذلك تجد اسماؤهم اسماء الناس واحوالهم احوال الناس - 02:25:00

يمتمسكون بهذا يتمسكون بهذا ولذلك مثلاً هذا من اللطائف تجد الناس لما حصل لهم رجوع الى الدين هو في نفوسهم فتنوا بالكتاب التي لا يعرفها اهل البلد ابو جليبيب ابو جنبد ابو قتادة ابو الدعوة - 02:25:20

الجواب ما عرفت هذا عرفت ابو عبد الله ابو علي ابو صالح ابو محمد لانها دعوة من الناس ونشأت من الناس مع المسامحة في امر هذا لا الفرق بين الدعوة التي تخرج من الناس وتعتني بالناس. ولذلك تجد الشيخ محمد كثير من احواله اصلاح بها لانه اعتنى بهذا الاصول في - 02:25:40

الناس حتى في الكلام معهم تجد في كلمات عامية لانه يخاطبهم بلسانهم فيتسماح بهذا. او تجده يعرف احوالهم بها لذلك من اللطائف انه اضاف يوماً شيخاً من شيوخ القبائل ولما خرج من عنده بعد - 02:26:00

وجاء اهله اصلاح المجلس بعد خروج الناس وجدوا كيساً فبادروا الى فتحه بطبيعة النساء فوجدوا فيه بعض ما يكره من التنبأ وعوده الذي كانوا يعرفونه جاءوا به للشيخ محمد وعرف بنبأه انه يكون لفلان. فقال لي احد اولاده خذ هذا والحق به فلان. قل هذا لقيناه في - 02:26:20

محلك الظاهر انه لك والوالد يسلم عليك يقول ان شاء الله انه كيس مسواك ومشطك كيس مسواك ومشطي يعني المسواك والمشط هذى بالدلالة على الامثال لامر الديني بخلاف ما فيه. فالحقة واعطاه اية قال والوالد يسلم عليك ويقول آآ ان شاء الله ان هذا - 02:26:50

كيس سواتك ومشرق فضحك هناك وهو شيخ قبيلة يعني عقله مدرك فضحك وقال سلم لي عليه ونشهد ان الشيخ محمد شيخ دين ودنيا. يعني زعيم في الدين وزعيم في اصلاح الناس. يعرف بماذا - 02:27:10

يصلح به الناس فطالب العلم ينبغي ان يحرص على مثل هذه المعانى التي ذكرناها في ان تكون دعوته من الناس والى الناس فهذا دعا الى قبول الناس للحق وابكر ثمرة فيهم وهي من خصائص دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي توجد في في المنتسبين الى المدرسة - 02:27:30

الى اليوم فان التاريخ لم يحفل بمقومات الدعوة في دعوة بعد تلك العصور الفاضلة كما حفل بدعوته الى اليوم من عرفها وفقهها حق الفقه وان كان الكتب التي كتبت عن دعوته تحليلاً قليلاً جداً واندر من النادر لكن من امعنها وعرف - 02:27:50

عرف ان هذه الدعوة هي الدعوة التي نجحت في اصلاح الناس والاتصال بهم ولذلك تجد بعلمائهم من الصلة بولي الامر ما لم تجده في دعوة متأخرة منذ قرون متطاولة وغير ذلك من جوانب الدعوة التي يمتاز بها عن غيرها فاذا اراد الانسان ان ينفع - 02:28:10
الناس في هذا البلد عليه ان يسير على هذه الدعوة وان يحسن فهمها. لا ان ينسب اليها شيء ليست منه. وهذا داء قديم من زمان الشيخ محمد بعد وفاته كثير من الناس نسبوا اليه اشياء وهم ينتسبون الى مدرسته وهو ليس على هذه الطريق وما زال هذا الى يومنا هذا لكن الانسان اذا اخذ العلم عن اهله - 02:28:30

الذين هم اهله يعرف ان هذه طريقة وانهم يدعون الناس ولاد ورعاة ورغبة وصغار وكبار على طريقة بها ممن مضى منهم وهي الطريقة التي نفعت الناس وحفظت عليهم ليس الدين فقط حفظت الدين والدنيا وهذه الدعوة حفظت - 02:28:50

فالدين والدنيا معاً فالخير الحاصل للناس الان ليس بسبب البترول هو بسبب البترول الذي حصل هو بسبب الدعوة الصحيحة التي قامت فيه وانهم اخذوها بحقها فمن سار على هذه الطريقة بقي فيهم الخير ولو انقطع البترول لذلك ليس لهم - 02:29:10
ليس لهم ان ينقطع البترول لكن لهم الاعظم ان ينقطع الخير الديني في هذه البلاد او في غيرها هذا لهم الاعظم. لذلك احدهم اهدي الى احد العلماء رحمة الله كتاباً له البترول واثره في التنمية في السعودية. اللي نمى السعودية هو التوحيد. الدين. هو اللي نمى السعودية. انعم الله عليهم بالبترول وغيره - 02:29:30

ونعماء الله لا حصر لها قد يتعطل البترول ويخرج الله نعماء اخرى لكن الكلام على بقاء الدين في قلوب الناس وهذه الدعوة. والدليل الخامس حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي الحديث اخرجه الترمذى باسناد ضعيف - 02:29:50

وهو عنده من حديث عبدالله ابن عمرو يا عبد الله ابن عمر وهو عنده من حديث عبدالله ابن عمر والجملة الاولى لها شاهد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن عن سنتين الذين قبلكم - 02:30:10 -
بشر وذراعا بذراع الحديث. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في لافتراض ذمما له بالوعيد عليه. في ذكر الافتراق ذمما له بالوعيد عليه والوعيد عليه يدل على حرمتة. فالافتراق محرم. ومحبته اخذ بعض - 02:30:30 -
الدين وترك بعض ومحبته اخذ بعض الدين وترك بعضه. ولا يسلم الناس من هذا الا بالدخول في الاسلام كله ولا يسلم الناس بهذا الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والآخر ذكر ان الناجي - 02:31:00 -
هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والدين الذي كانوا عليه هو الاسلام كله. والدين الذي كانوا عليه هو الاسلام كله - 02:31:20 -
فوجب الدخول في الاسلام كله. ووجب الدخول في الاسلام كله. يعني مثلا امر بالمعروف والنهي عن المنكر هل يبقى دين الناس قويا اذا ترك؟ الجواب لا لا يبقى دين الناس قويا - 02:31:40 -
انه من الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فلا بد من قيامه في الناس. وان يكون فيهم قوية حتى يحفظ لهم دينهم. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث ابن عمرو. ولفظه افترقت اليهود على احدى - 02:32:00 -
او اثنين وسبعين فرقة الحديث. رواه اصحاب السنن الا النسائي. واسناده حسن على مقصود الترجمة في ذكر افتراق الامة. في ذكر افتراق الامة ومحبته كما تقدم اخذ بعض الدين وترك بعضه ومحبته كما تقدم اخذ بعض الدين وترك بعضه. ولا ينجو الناس من هذا الا بالدخول في الاسلام كله - 02:32:20 -
ولا ينجو الناس من هذا الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه وانه سيخرج في امتى قوم تتجارى بهم الاهواء. الحديث رواه ابو داود وغيره واسناده - 02:32:50 -
حسن والكلب داء يصيب الانسان. من عضة كلب اصابه مثل الجنون. داء يصيب الانسان من عضة كلب به مثل الجنون. وهو الذي يسمى بسعال الكلب. فهذا الكلب المسعور اذا يعض احدا ركبته مرض سماه بالكلب. ودلالة على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 02:33:10 -
فالوجهان الاولان والثانى هما المتقدمان في حديث ابن عمرو والوجه الثالث في تسميته صلى الله عليه وسلم باطلهم اهواه في تسميته صلى الله عليه وسلم اهواه فالاهواه ضلال فالاهواه ضلال وتجاربها بهم وتماديهم في الضلال - 02:33:40 -
وتجاربها بهم وتماديهم في الضلال. ولا يخلص العبد من شر الهوى الا بالدخول في الاسلام كله ولا يخلص العبد من شر الهوى الا بالدخول في الاسلام كله فاذا دخل الانسان في الاسلام كله - 02:34:10 -
والالتزام احكامه لم يجد الهوى اليه طريقا. واما اذا غلب عليه الهوى صار يأخذ بعض الدين ويترك بعض الدين. صار يأخذ بعض الدين ويترك بعض الدين. والدليل الثامن حديث ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وهو - 02:34:30 -
عند البخاري من حديث ابن عباس وتقدم لفظه في باب وجوب الاسلام. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام ان من - 02:34:50 -
في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام. فلا يسلم من سنتين الجاهلية الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا ولا يسلم من سنتين الجاهلية الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والآخر - 02:35:10 -
ان شدة بغض الله له تدل على تحريم فعله وهو يستلزم محبة ماقبله وهو يستلزم محبة ماقبله من ابتغاء السنن من ابتغاء سنن الاسلام فيه. فيكون مأمورا بها. فيكون مأمورا بها - 02:35:30 -
ولا يأخذ المرء بسنتين الاسلام كله الا بالدخول فيه كله. فيكون الدخول في الاسلام كله واجبا. فيكون دخول الاسلام كله واجبا. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه بعد صلاة العصر - 02:36:00 -

باذن الله تعالى وانبه الى ان درس الفجر يبدأ بعد ساعة تامة من الاذان الثالثة او الرابعة والثلاثين فالدرس يبدأ الرابعة والرابعة والثلاثين واما درس العصر والمغرب والعشاء فتكون بعد الصلاة مباشرة باذن الله تعالى والحمد لله - 02:36:20 - 02:36:40 اولا واخرا وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم -